

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

الخصائص النمائية وعلاقتها بالنشاط الزائد لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء الشوبك

إعداد الطالبة

نعيمة عبدالعزيز الشقيرات

إشراف

الدكتور محمد السفاسفة

رسالة مقدمـــة إلى عمادة الدراسات العليـــــــــــــا

استكمالاً لمتطلبات الحصول علــى درجــــة الماجستيــر

في الإرشاد النفسي والتربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة,2010م

الإهداء.

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوما بشيء والى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة.

أقول لهم : أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

والى أخواني وأخواتي جميعاً.

والى من واكب مسيرة دراستي بالعناية والدعم أخي أحمد محمد الشقيرات

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي.

نعيمة عبد العزيز الشقيرات

الشكر والتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر ا تعالى إلـى الدكتور الفاضل محمد إبراهيم السفاسفة على الجهد الذي بذله معي من جهـد فـي سبيل إتمام الدراسة، وعلى الوقت والمتابعة المستمرة التي قدمها خلال إشرافه علي في هذه الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة ولما سيكون لتوجيهاتهم وإرشاداتهم القيمة الأثر الكبير في إثراء هذا العمل.

ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أخـواني إبـراهيم، قاسـم، منصور، عمر، محمد، وزوجاتهم، وأخواتي حنان، انتصار، آمنه، إنعام.

والى الخال الفاضل الدكتور محمد عبد الرحمن الشقيرات لمـا قدمـه مـن مساندة علمية ودعم مستمر.

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان للأستاذ منير السحيمات لما قدمه مـن توجيهات ومساندة علمية والى كل من ساعدني في أتمام هذا العمل.

وا من وراء القصد.

نعيمة عبد العزيز الشقيرات

قائمة المحتويات

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الخصائص النمائية وعلاقتها بالنشاط الزائد لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء الشوبك

نعيمة عبد العزيز الشقيرات

جامعة مؤتة، 2010م

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص النمائية والنشاط الزائد لدى عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء الشوبك, والتعرف على مشكلة النشاط الزائد لديهم. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياسين احدهما للنشاط الزائد, وتكون من (30) فقرة, والثاني للخصائص النمائية وتكون من (40) فقرة. وطبق المقياسين على عينة تكونت من (60) طالباً وطالبة ممكن يعانون من النشاط الزائد. وبعد جمع البيانات وتحليلها أشارت النتائج إلى:

وجود علاقة عكسية بين الخصائص النمائية والنشاط الزائد لدى الأطفال, أي أنه بامتلاك الطفل للخصائص النمائية (اللغوية والعقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية) لدى الأطفال بدرجة مرتفعة ينخفض النشاط الزائد والعكس صحيح. ووجود فروق في الخصائص اللغوية والخصائص الجسمية والخصائص الانفعالية والخصائص الاجتماعية تعود لصالح الإناث, وعدم وجود فروق في الخصائص العقلية بين الجنسين. ووجود فروق بين الذكور والإناث في درجة النشاط الزائد تعود لصالح الذكور.

وأوصت الدراسة ببناء برامج إرشادية لتخفيض النشاط الزائد حيث يؤثر هذا السلوك على مختلف الجوانب ومنها التحصيل،وإجراء دراسات طولية حول النشاط الزائد وخاصة في اعمار أخرى لملاحظة تأثير النشاط الزائد واستمراريته على الأفراد الممارسين له، ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة وهم الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد من خلال توفير برامج متنوعة مثل برامج اجتماعية وفنية ورياضية كي تساعد بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع.

Abstract

Developmental characteristics and its relationship with the hyperactivity in a sample of third graders in the district of Al-Shobak
Naemeh Al-Shukirat

Mu'tah University 2010

This study aimed at identifying the relationship between developmental characteristics, and hyperactivity in a sample of third graders in the distric of Al-Shobak, and to identify the problem of the hyperactivity they have. To achieve the goal of the study, the researcher created two measurements: one for the hyperactivity, which consists of (30) items, also the second measurements for the developmental characteristics which consists of (40) items. The scales were applied on a sample of (60) students whom suffered from hyperactivity. After collecting the data and analyzing it, the results indicated that:

There exists Exists an inverse relationship between the developmental characteristics and hyperactivity in children. That meansif the children obtained a high degree on the developmental characteristics linguistic, characteristics, mental, physical, emotional and social the hyperactivity will be reduced. Also, it found differences in the linguistic and physical properties and characteristics of emotional and social characteristics habituation to females. No differences existed in the mental characteristics between males and females. The existence of differences between males and females in the degree of hyperactivity was in favor of males.

The study recommended the construction of programs based on behavior modification programs or other remedial activity to reduce the overload, longitudinal studies on hyperactivity, especially in the age of late to note the impact of hyperactivity and continuity to people who are exhibiting this behavior.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

إن للسنوات الأولى في حياة الطفل أهمية كبيرة في تنشئة الطفل وتمتعه بأكبر قسط من التكيف السليم في مستقبل حياته، ولذلك وجب علينا كمربين أن نتفهم أفضل السبل للتعامل مع الطفل في مراحل نموه الأولى، لكي نضمن له نمواً سليما متطورا محققاً لحاجاته العضوية والنفسية والاجتماعية,حيث تعد البيئة المحيطة بالطفل عاملاً هاماً في تشكيل شخصيته، وتكوين اتجاهاته وميوله، ونظرته للحياة، وكلما ازددنا بصيرة ومعرفة بخصائص نموه في النواحي: البدنية، والعقلية، والعاطفية، والاجتماعية، أمكن مساعدته على إشباع حاجاته المختلفة وهذا الفهم لخصائص نمو الأطفال سيساعد المعلمين على معرفة طرق التعامل معهم في مراحل نموهم المتعاقبة.

وتنصب الجهود على النمو والتطور، وما يهمنا هنا هو التأكيد على مسؤولية المربين من آباء وأمهات ومدرسين بضرورة التعامل مع أبنائهم على أسس عمادها المحبة والتقبل واللجوء إلى الثواب بدلاً من العقاب كأسلوب تربوي له القدرة على تعديل السلوك وله القوة المؤثرة في تحسين عمليات النمو المتسلسلة والمتتابعة عند أبناءهم ، وقد أكد علماء النفس أن المحبة والتقبل هما أساس بناء الصحة النفسية السوية والأساس المتين الذي يؤمن هؤلاء الأبناء نموا نفسياً واجتماعياً وانفعالياً معاً يقترن بتطور إيجابي خلال انتقالهم من مرحلة إلى أخرى (أبو الخير، 2004).

ويقضي الطفل الجزء الأول من مرحلة الطفولة الوسطى في التعلم المنظم وفي كيفية التعامل مع الآخرين والتنافس معهم، ويسعى للخروج من دائرة سيطرة الوالدين وممارسة الشعور باستقلالهم، ويمثل السلوك الحركي الزائد اضطرابا لدى الأطفال ويشكل قلقا للمربين القائمين على العملية التعليمية بالمدارس ولدى أولياء الأمور الذين يبذلون قصارى جهدهم في المحافظة على لحظة هدوء قليله داخل المنزل، وقد تبدو هذه السلوكيات مألوفة في بيئتنا إلى الدرجة التي تعودنا عليها،

وأصبحنا ننظر إليها على أنها شيء طبيعي جدا ولا يحتاج إلى نظره متفحصة ومتأنية تجاهها إلا أن الشخص المتخصص قد ينظر إلى هذا الطفل الذي لديه نشاط زائد على أنه طفل يحتاج للرعاية والعلاج (السيد وعلي،2003).

وتعد ظاهرة النشاط الزائد من الظواهر السلوكية المنتشرة لدى الأطفال وترتبط ببعض الاضطرابات، كضعف الانتباه، والعدوان وغيرها، وهي مجموعة الحركات العشوائية التي تصدر من طفل ما، وتوصف بأنها ليست مرضا من الأمراض ولكنها مجموعة الأعراض التي يمكن أن تحدث متزامنة، نتيجة أسباب مختلفة، ومن هذه الأعراض: قصور انتباه الطفل، وصعوبة في التعلم، وصعوبة في الجلوس، وإصدار بعض الحركات الاضطرارية الناتجة عن ازدياد نشاط الجزء دون القشري في الدماغ، بحيث تشكل اختلاجات تشخيصية عصبية في الوجه،والأطراف فلا يستطيع الطفل التحكم بحركات جسمه ويقضي وقته بالحركة المستمرة العشوائية (السفاسفة، 2003).

ويظهر هؤلاء الطلبة ذوي النشاط الزائد نشاطاً زائداً وحركة بشكل قهري، مزعجين من حولهم من زملائهم، وقد يعرضون أنفسهم للأذى، ولا يمكنهم أن يركزوا على العمل الموجود بين أيديهم، وبالتالي يؤدي بهم إلى عدم القدرة على إتمام واجباتهم أو المهام الموكولة إليهم، والى تدني تحصيلهم ومستواهم العلمي وفشلهم الدراسي، وهذا يستمر معه أحيانا إلى مرحلة الشباب، فتصبح هذه المشكلة مرافقة له طوال حياته(المجالي، 2005).

لذا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء العلاقة بين الخصائص النمائية والنشاط الزائد لدى طلبة الصف الثالث في لواء الشوبك،وذلك من خلال تطبيق مقياسين للخصائص النمائية والنشاط الزائد.

2.1 مشكلة الدراسة:

يشكل طلبة الصف الثالث في المرحلة الأساسية قطاعاً واسعاً من قطاعات التربية والتعليم في الأردن،وتعد هذه المرحلة مهمة وحاسمه في حياة الفرد لما لها من تأثير في تكوين الشخصية تكويناً سليماً وانفعالياً واجتماعياً.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة في غرفة المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدرسة أساسية، ومن خلال شكوى المعلمين وأولياء أمور الطلبة إن هناك طلبة يعانون من النشاط الزائد الذي لا تقتصر أثاره السلبية على الأطفال أنفسهم، بل تمتد إلى جميع المتعاملين معهم من الوالدين في المنزل، والمعلمين في المدرسة وأقرانهم أيضاً، كما إن هذه المشكلة تؤثر سلباً على معظم جوانب النمو لدى الطلبة،فلا يجد وقتا للتعليم، فتقل مهارته المعرفية والتحصيلية، ومنهم من يهدر طاقته في حركات كثيرة لا جدوى منها ولا يهدأ، فتتدهور صحته، وبعد تطبيق مقياس النشاط الزائد على طلبة الصف الرابع تبين عدم وجود مشكلة النشاط الزائد لديهم، ووجودها بشكل كبير عند الصف الثالث، ولأن معالم النمو تتضح في منتصف المرحلة العمرية وهم طلبة الصف الثالث الأساسي، لذا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء العلاقة بين الخصائص النمائية والنشاط الزائد لطلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس لواء الشوبك .

3.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1- تتناول هذه الدراسة مشكلة يشيع انتشارها بين أطفال المرحلة الابتدائية بنسب متباينة وهي مشكلة النشاط الزائد.
2- أهمية مرحلة الطفولة التي يظهر فيها امتلاك الطلبة للطاقات الزائدة التي ربما يعبرون عنها بالنشاط الزائد والتي يتم فيها بناء وتشكيل شخصيته وتوجيه طاقته الجسمية والذهنية في مسارها الصحيح.
3- تساهم الدراسة الحالية في توضيح العلاقة بين الخصائص النمائية والمتمثلة بالإبعاد التالية:(الجسمية الحركية، والاجتماعية، واللغوية، والعقلية، والانفعالية) والنشاط الزائد لدى الأطفال في عمر(8-9) سنوات.

الأهمية العملية

ربما تساهم هذه الدراسة في توفير بعض البيانات التي تساعد القائمين على السياسة التربوية في تخطيط وبناء البرامج الإرشادية للمساهمة في تقليل مشكلة النشاط الزائد لدى بعض الطلبة للمساهمة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.
توفير أداة بسيطة للمسح السريع للنشاط الزائد،وأخرى للخصائص النمائية.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص النمائية والنشاط الزائد والنوع الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي والتعرف على مشكلة النشاط الزائد لديهم.

5.1 أسئلة الدراسة :

جاءت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين الخصائص النمائية والنشاط الزائد لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس لواء الشوبك؟
2- هل توجد فروق دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الخصائص النمائية تعزى للنوع الاجتماعي للطلبة (ذكور، إناث)؟
3- هل توجد فروق دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في النشاط الزائد تعزى للنوع الاجتماعي للطلبة (ذكور، إناث)؟

6.1 حدود الدراسة :

1-اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الصف الثالث الأساسي الذكور والإناث في المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء الشوبك ، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2009-2010م.

2-تحددت الدراسة الحالية أيضاً باستجابة معلمات الصف الثالث لفقرات الأدوات المعدة لإغراض هذه الدراسة وتحديد مدى انتشار مـشكلة النـشاط الزائـد وامتلاك الخصائص النمائية لإفراد العينة.

3- تتحدد هذه الدراسة بالمقياسين المستخدمين في هذه الدراسة.

7.1 التعريفات الإجرائية:

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتي :

الخصائص النمائية: هي كافة التغيرات المتتابعة المتداخلة المنظمة فـي النـواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية التي تطرأ على الفـرد بهـدف اكتمال النضج ومدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه وتطور خبراته التي تتناسـب مـع سـنه ومـن أهمهـا:الخـصائص الجـسمية الحركية،الخصائص العقلية،الخصائص اللغوية،الخـصائص الانفعالية،الخـصائص الاجتماعية(زهران، 1995).

ويعرف إجرائياً:الدرجة التي يحصل عليها أفـراد عينـة الدراسـة نتيجـة استجابات معلماتهم لفقرات مقياس الخصائص النمائية .

النشاط الزائد: هو أي نشاط حركي حاد أو مستمر يقوم به الطفل بأغلب الأوقـات، حيث تمنعه هذه الحركات من الانتباه والتركيز في أي شيء يقوم به، ولا يكون لدى الطفل القدرة على تحمل الآخرين ولا على التفاعل معهم (يحيى، 2003).

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة عند استجابتهم على فقرات الأداة المعدة لأغراض هذه الدراسة.

النوع الاجتمـاعي: الذكور والإناث من الصف الثالث وأعمارهم تتراوح بين(8-9) سنوات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تعد ظاهرة النمو والتطور من الظواهر التي يشوبها شيئاً من التعقيد، نظراً لتداخل وتشابك العديد من العوامل المؤثرة منها، فظاهرة النمو تتضمن مجموعة من الحقائق التي تتأثر بالعديد من العوامل ذات الصلة بها، فمـثلاً الأطفـال لا يـزداد وزنهم وحجمهم وطولهم فقط لأنهم قطعوا مرحلة عمرية متتالية، بل لأنهم تـأثروا بمجموعة أخرى من العوامل ذات الصلة بالنمو.

مفهوم الخصائص النمائية :

ويمكن تعريف الخصائص النمائية بأنها عبارة عن سلـسلة مـن الحلقـات النمائية المتتابعة والمترابطة والمتصلة بعضها بالبعض الأخر، والتي تؤثر كل حلقه في التي تليها سلباً وإيجاباً. وما يهمنا في دراستنا هذه هي المرحلة العمرية الوسطى وقد اختلاف العلماء في تحديد هذه المرحلة فبينما يرى بعضهم أنها تقع ما بين عمـر السابعة والتاسعة ثم تليها فترة الطفولة المتأخرة التي تقع مابين عمر العاشرة والثانية عشر،ويرى غيرهم من العلماء تقسيم هذه الفترة إلى مرحلتين هما، الطفولة الوسطى الأولى مابين(7-9) سنوات، والطفولة الوسطى الثانية مابين (10-12) سنه(القذافي، 2003).

مرحلة الطفولة مابين (8-9) سنوات:-

تمتد هذه المرحلة من وقت دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية إلـى قبيـل المراهقة ومن بين عمليات النمو الأساسية في هذه الفترة، بلورة توحد الطفـل مـع دوره الجنسي وتعلمه التفاعل مع اقرأنه وتنمية المهارات الأكاديمية الأساسـية فـي القراءة والكتابة والحساب، وتقوية الضمير والاستقلالية، وخلال هذه المرحلة تبـدأ المدرسة في أداء دورها ووظيفتها كمؤسسة هامه وأساسية تسهم في عملية التطبيـع الاجتماعي، وهي تكمل دور الأسرة، وتتيح فرصاً متزايدة للتفاعـل مـع الأقـران وبالتالي فأن نمو الشخصية يتأثر تأثيراً قوياً وعميقاً بمجموعة الرفاق والمدرسة لها

دور أساسي في نمو الطفل الجسدي والوجداني والنفسي والاجتماعي(داوود، شوكة، عبد الحليم، الرفاعي، 1983).

النمو:

إن لسيكولوجية النمو أهمية كبيرة في دراسة السلوك الإنساني،وهو أحد الفروع الرئيسية في علم النفس التي تنصب على دراسة الفرد البشري منذ لحظة الإخصاب إلى نهاية وجود الفرد في هذا العالم عند الممات، بحيث تتناول هذه الدراسة مظاهر النمو المختلفة سواء أكانت الجسمية منها، العقلية، الانفعالية أو الاجتماعية عبر مراحل النمو المتتابعة وإذا نظرنا إلى الإنسان في أية مرحلة من مراحل حياته فأننا نجده في تغير مستمر فهو يتغير في حجمه ونشاطه، كما يتغير من حيث ميوله، واتجاهاته ومهاراته ومعارفه ولغته وتخيلاته.

يبدأ الإنسان حياته على شكل بويضة ملقحه آخذه في النمو، ثم يولد وتأخذ حياته طريقها في طفولته وما يليها من مراحل نموه،ولا تظهر الهيئة الإنسانية على البويضة الملقحة في البدء ولكنها تظهر بعد أن تمر بمرحلة نمو تمتد عدة أسابيع ولا يبدأ الجنين الحركة إلا بعد تكوينه وأخذه الهيئة الإنسانية، ولا يحرك الطفل مراكز حواسه نحو المؤثرات إلا بعد ولادته بعدد من الأسابيع، ولا يستطيع الحبو أو المشي إلا بعد أن ينمو جسده خلال عدد من الأشهر، وتنضج عنده العضلات المساعدة على السير والحركة والوقوف، كذلك لا يستطيع الكلام إلا بعد أشهر ولا ينطق بالكلمات المتعددة إلا بعد أن يتخطى السنة ولا يؤلف الجمل إلا بعد أن يقترب من نهاية السنة الثانية من عمره، وهكذا نراه في نمو مستمر وتطور منتظم في جميع جوانبه وأشكال سلوكه، وما يجدر الإشارة له أن جوانب النمو متداخلة بعضها مع بعض(داوود، وشوكة، وعبد الحليم، والرفاعي، 1983).

الخصائص النمائية:

ثمة خصائص نمائية تظهر في مرحلة الطفولة المتوسطة وخاصة لدى طلبة الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (6-9) سنوات هي:

الخصائص الجسمية:

يتمتع الأطفال في هذه المرحلة بدرجة عالية من الحركة والنـشاط والحيويـة ولأنهم يجتمعون في الصفوف الدراسية لوقت طويل وفي مكان واحد لأول مره في حياتهم وقد يلجأ البعض منهم في تفريغ طاقتهم في صور من العادات السلبية التـي تعبر عن مظاهر عنف واضطراب كعض الأظافر ولوي الشعر ومـضغ الأقـلام وغيرها، كما يظهر التلاميذ في هذه المرحلة التعب بسرعة اثر المجهود الجـسمي والفكري ولا يزال معدل نمو العضلات الكبيرة في الجسم اكبر مـن معـدل نمـو العضلات الدقيقة، وهنا يصعب على تلاميذ هذه المرحلة مـسك الأقـلام لغـرض الكتابة لفترات طويلة، وكذلك صعوبة النظر إلى الأشياء الصغيرة والدقيقة(زهران، 1995).

تعدا لمشكلات الصحية التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة واحدة من بين العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي والتوافق المدرسي، وقـد يكـون لـنقص التغذية وتأخر النمو الجسمي والعيوب الجسمية نفس الأثر الذي قد تحدثه المشكلات الصحية للطفل(ابو الخير، 2004).

الخصائص العقلية:

يبدأ الطلبة في هذه المرحلة بتكوين مفاهيم عن الصواب والخطأ، ويظهر هـذا التكوين في تصرفاتهم الخاصة وتنمو تدريجيا لتأخذ شكلا أكثر عمومية، إلا انه مـا زال تفكير التلميذ غير مجرد أي لا يقوم على أساس استخدام الألفـاظ المجـردة أو المعاني الكلية فهو ما زال غير قادر على أن يركز انتباهه في موضوع معين لفترة طويلة، ويستطيع تلاميذ هذه المرحلة استخدام الصور البـصرية للأشـياء التـي يحتكون بها في حياتهم اليومية، كما أنهم يستطيعون إدراك العلاقات المكانيـة بـين الموضوعات ولكنهم لا يستطيعوا إدراك فكرة العلاقات السلبية بين الأشـياء، كمـا يظهرون مقدرةً جيدة على التعلم والتعليم عن طريق التقليد والمحاكاة وعن طريـق الخبرة ومحاولات الخطأ والصواب إلا أن تركيز الانتباه في بداية هـذه المرحلـة يكون قليلا ثم يزداد بعد ذلك كما أن الذاكرة تزداد قدرة فيستطيع أن يتذكر العبارات والمفاهيم الواضحة والسهلة وهنا تزداد الحصيلة اللغوية لتلاميذ هذه المرحلة وهـذا شيء طبيعي نتيجة نمو ونضج الأجهزة الخاصة بالنمو اللغوي ونتيجة توسع دائرة

الاتصال مع الآخرين في داخل المدرسة والمجتمع والمحـيط، فيكتـشفون بعـض العبارات في لغة الشارع والتي قد تسيء للخاق العام ويبدأ التلاميذ بترديدها للمتعـة وللتشبه(زهران، 1995).

الخصائص اللغوية:

يعتبر النمو اللغوي في هذه المرحلة بـالغ الأهميـة بالنـسبة للنمـو العقلـي والاجتماعي والانفعالي ومن أهم مظاهره أن الطفل يدخل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من (2500) كلمة، وتزداد المفردات بحوالي (50%) عن ذي قبل فـي هذه المرحلة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري، وتنمو القـدرة علـى التعبيـر اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف إلى آخر في المدرسـة ويلاحظ انه مما يساعد على طلاقة التعبير التحريري التغلب على صعوبات الخـط الهجاء، أما عن القراءة فإن استعداد الطفل لها يكـون موجـوداً قبـل الالتحـاق بالمدرسة ويبدو ذلك في اهتمامه بالصورة والرسوم والكتب والمجلات والـصحف، وتتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمـل وربـط مـدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملـة فالكلمـة فالحرف وعملية القراءة عملية مركبة معقدة تعتمد على الحركـة والتفكيـر ويـتقن الطفل القراءة الجهرية مثل إتقان القراءة الصامتة، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات ومعرفة الأضداد، وفي نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلـى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد.

وتسبق الإناث الذكور ويتفوقن عليهم في النمو، ويرجع ذلك إلى سرعة نمـو الإناث عن الذكور خلال هذه السنوات، وربما لان الإناث يقضين وقتاً أطـول فـي المنزل مع الكبار(زهران، 1995).

الخصائص الانفعالية:

يبدأ طلبة هذه المرحلة بإدراك الكثير من الأمور المعنوية للانفعال، فيـدرك معنى اللوم والتأنيب والحرمان والحب والحنان، وينفعل لذلك كله، كذلك يدرك معنى النجاح والفشل والثواب والعقاب والخطأ والصواب وتتمايز انفعالات طـلاب هـذه

المرحلة، فالطلاب لا يفرحون بسرعة ولا يغضبون كما كان في المرحلة الـسابقة، كما تظهر الحاجة الشديدة إلى المكافأة والتعزيـز الايجـابي وخـصوصاً المـديح والإطراء، يبدأ التلاميذ في هذه المرحلة بفهم بعضهم الـبعض نتيجـة الاحتكـاك والتفاعل داخل الفصل وخارجه عبر الألعاب والنشاطات ونجد البعض منهم يهـاجم نقاط الضعف في زملائه وقد يحدث أن يقع بعضهم ضـحية الـسخرية مـن قبـل الآخرين، فيصبحون مصدراً للتذمر والسخرية والاستهزاء(زهران، 1995).

وفي هذه المرحلة تتبلور قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته باللغة بدلاً من التعبير الحركي فيشعر بأنه قد كبر ويلاحظ كذلك بأن قدرته على ضبط انفعالاته قد أصبحت وارده، وان سيطرته على النفس قد أصبحت ممكنة، فمثلاً إذا غضب الطفل في هذه المرحلة فأنة يلاحظ أن عدوانه على مثير الغضب أصبح لفظياً بـدلاً مـن العدوان المادي فتصبح مقاومته لفظية على هيئة تمتمات مع ظهور تعبيـرات فـي الوجه تدل على عدم الرضا، ويتملك الطفل القدرة على التعبير عن الغيرة والإيقـاع بمن يغار منهم، وتقل مخاوف الطفل وان كان يبدي نوعاً من الخوف فـي الظـلام والأشباح وقصص اللصوص.

والطفل في هذه المرحلة يجد في اللعب مع أصدقائه متنفساً لدوافعه المختلفة فيما تبزغ الميول المهيأة لديه ولا يهتم الطفل بعمل إلا إذا كان يميل إليـه وتظهـر بصورة واضحة جليه نزعة الطفل إلى حب التملك والجمع والاقتناء(أبـو الخيـر، 2004).

الخصائص الاجتماعية

يمتاز طلبة هذه المرحلة بممارسة اختيار أصدقائهم، حيث يتخذون صديقاً لهم كما يتخذون أيضا نداً أو عدواً لهم من بين رفاقهم في الصف أو المدرسة أو الشارع كما تمتاز ألعابهم بأنها صغيرة الحجم، ويسودها الترتيب والتنظيم ويبـالغون فـي تطبيق القواعد المنظمة للعبه ويجدون صـعوبة فـي فهـم الحـالات الاسـتثنائية والإعفاءات، كما تكثر المشاجرات ما بين التلاميذ وهي في معظمهـا مـشاجرات كلامية ولكن قد يستخدم العنف فيها في بعض الأحيان نتيجة الغيـرة والمنافـسة أو الاختلافات فيما بينهم بالطباع والخاق وتصبح المنافسة مابين تلاميذ هـذه المرحلـة

واضحة، ويظهر التباهي والتفاخر في كثير من الأحيان وتصبح المنافـسة سـلوك مرغوب في إظهار الكفاءة العلمية أو الفنية أو الرياضية أو في حب العمـل، إلا أن المنافسة مابين التلاميذ قد تجرهم إلى إتباع أساليب غير مشروعه أو سلوكيات غير مرغوبة للفوز والظفر وبذلك تتحول إلى صراع يشوبه الحقد والكراهية وهنا يزداد الاتصال الاجتماعي لتلاميذ هذه المرحلة مما يؤدي إلى فهمهـم لطبيعـة التفاعـل الاجتماعي مع الآخرين فضلا عن زيادة حصيلتهم اللغوية (ابوالخير، 2004).

في هذه المرحلة العمرية تستمر الأسئلة الدينية، ويحاول الطفل الحصول على بعض الإجابات من المدرسين، ويميز النمو الديني في هذه المرحلة (النفعية) حيـث يكون أداء الفروض وسيلة لتحقيق منفعة كالحصول علـى لعبـة أو النجـاح فـي الامتحان أو تحقيق الأمن عن طريق المزيد من حـب الوالـدين ومـع الالتحـاق بالمدرسة الابتدائية وبداية دراسة مقررات التربية الدينية، يأخذ الدين بالتدريج مكانه العقلي ويزيد في التكوين العقلي فكرة ا والخلق والعـالم والملائكـة والـشياطين ويتعلم الطفل الكثير من المعايير الدينية خاصة معايير الحلال والحرام ،فـي هـذه المرحلة حيث يحل المفهوم العام لما هو صواب وما هو خطأ، وما هو حرام محـل القواعد المحددة، وتحل المعايير الداخلية تدريجياً محل الطاعة للمطالب الخارجيـة ويزداد إدراك قواعد السلوك الأخلاقي القائم على الاحترام المتبادل، تـزداد القـدرة على فهم ما وراء القواعد والمعايير السلوكية (أبو الخير، 2004).

مطالب نمو الطفولة المتوسطة من(6-11) سنة(Development Tasks)

يعتبر هافجرست (Havigharst) أول من أهتم بدراسة هذا المفهوم، وهـو من المفاهيم الهامة التي ظهرت في علم النفس النمو، وتبدو أهمية هذا المفهوم فـي أنه يكشف عن المستويات الضرورية من السلوك التي يجب أن يمتلكها الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة وتعرف **مطالب النمو**: مدى تحقيق الفرد لحاجاتـه وإشباعه لرغباته وفقاً لمستويات نضجه وتطور خبراته التـي تتناسـب مـع سـنة (الهنداوي، الزغول، 2002).

وبعبارة أخرى فالمطالب هي" مجموعة السلوكيات المشتركة بين مجموعـة الأفراد الذين هم في عمر واحد أو مرحلة واحدة، لذلك فكل مرحلة من مراحل نمو

الفرد لها مجموعة معينة والمراحل التي تليها فقط، وفشل الفرد في تحقيق المطلب الواحد يؤدي إلى صعوبة تحقيق المطالب الأخرى التالية له، وربما يؤثر في عملية التكيف والنمو"(زهران، 1995).

ويطلق البعض على مطالب النمو باسم المهام النمائية، ويرتبط هذا المفهوم بمفهوم مراحل العمر، وتتأثر مطالب النمو بمظاهر النمو العضوي للفرد وبآثار الثقافة السائدة في المجتمع،وبمستوى طموح الأفراد، ولذلك فإن هذه المطالب تتدرج تعقيداً بتطورها من مرحلة إلى أخرى، وفيما يلي أهم مطالب ومهام النمو وفقاً لمرحله الطفولة المتوسطة(6-11) سنة كما قررها هافجهرست والمشاراليها في (الهنداوي، والزغول، 2002).

1. تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة المهارات المختلفة .
2. يكون اتجاها عاما حول نفسه ككائن حي نام.
3. يتعلم كيف يصاحب أقرانه .
4. يتعلم دوره الجنسي في الحياة.
5. يتعلم المهارات الرئيسية للقراءة والكتابة والحساب.
6. يكون المفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية .
7. نمو الضمير والقيم الخلقية والمعايير السلوكية .
8. تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية.

العوامل المؤثرة في النمو:

يتأثر النمو الإنساني بمجموعة من العوامل نذكر منها العوامل الوراثية والغدد والعوامل البيئية، أن بعض هذه العوامل يبدأ تأثيره على الفرد منذ اللحظات الأولى من نموه، وتترك أثرها طيلة المراحل اللاحقة في حين أن بعض تلك العوامل يؤثر في مراحل لاحقة، وهي أيضا تترك أثرها طول العمر ويلاحظ أن اثر العوامل الوراثية يصعب التحكم فيه، في حين انه يمكن التحكم في العوامل البيئية والتغذية حال توفر الوعي الكافي عند الفرد لما تتركه هذه العوامل من آثر سلبي على نموه، أن هذه العوامل أو بعضها يؤثر على مظاهر النمو المختلفة الجسمية والعقلية

والانفعالية والاجتماعية والجنسية والحسية والحركية وغيرها وفيما يلي أهـم هـذه العوامل:- (عدس، وقطامي، 2000).

أولا : الوراثة(Heredity)

يقصد بالوراثة إمكانية ظهور الصفات التي يحملها الأبناء من الإبـاء أو مـن الأجداد عن طريق المورثات (الجينات)، وذلك عن اتحـاد الخليتـين الجنـسيتين الحيوان المنوي الذكري والبويضة وهنالك العديد من الصفات المورثة منها شـكل لجسم وطوله وملامح وجهه ولون الجلد ونبرات الصوت ولون العينـين والـشعر وشكل الأنف وفصيلة الدم وهناك تساؤلات متكررة عن بعض الـصفات النفـسية الأخرى مثل الذكاء والاكتئاب فيما إذا كانت موروثة أم لا؟ ويمكن القول بان الفرد يولد وهو مزود بمجموعة من الاستعدادات الوراثية، ومنها الاسـتعداد لأن يكـون ذكياً، وبعد ولادته يبدأ تأثير البيئة الخارجية، وعليه فإن مثل تلك الاستعدادات توفر أجواء تعزيزيه، جيده فعندما ينشأ الفرد ذكياً، وإذا كانت البيئة غير ذلك فربما تؤثر على الاستعدادات فإما أن تبقيها في حاله كمون أو أن تتراجع، وعندها نجد أن الفرد يميل إلى أن يكون غير ذكي، ومثل ذلك ينطبق على جميع الاسـتعدادات النفـسية الأخرى وبعض الإمراض النفسية أيضاً. (الهنداوي، والزغول، 2002).

الغدد: (Glands)

هناك نوعان من الغدد في جسم الإنسان، النوع الأول الغدد القنويـة أو غيـر الصماء وهي تصب عادة إفرازاتها عبر قنوات، ومثل تلك الغدد العرقية والدمعيـة والمعدية والمعوية واللعابية وغيرها، والنوع الثاني هو مجموعة من الغدد الـصماء والتي عادة تصب إفرازاتها في الدم مباشرة ومثل تلك الغدد النخامية، والـصنوبرية والثيموسية والدرقية وجارتها والكظرية وجزر لانجزهانز والتناسلية وغيرها.

إن إفراز هذه الغدد للهرمون في الدم مباشرة، له تأثير على السلوك الإنـساني ومظاهر النمو المختلفة بشكل واضح، وترتبط وظـائف الغـدد بوظـائف الجهـاز العصبي كما أن إفراز هذه الغدد له تأثير على الوظائف الأعضاء وعلـى النـشاط العام للفرد، فالتوازن في إفرازاتها يجعل من الفرد شخصاً سـليماً نـشطاً ويكـون سلوكه متوازناً وأي خلل بإفرازاتها يؤدي إلى أعاقة نمو الإنسان وتطوره وأحيانـاً

يؤدي إلى الإصابة ببعض الإمراض النفسية ويزيد في حدة السمات العادية للفرد كما ويحدث اضطراباً جسمياً ويسبب سوء التوافق النفـسي والاجتمـاعي واضـطراب الشخصية(الهنداوي، 2001).

البيئة: (Environment)

تعرف البيئة على إنها الوسط المادي والاجتماعي الذي يعيش فيـه الفـرد، وبالتالي فان ذلك الوسط يؤثر على مظاهر النمو المختلفة عنده، وتشمل البيئة الوسط الذي يعيش فيه الفرد قبل الولادة، والذي له تأثير واضح في نموه ويطلق عليه البيئة الداخلية أو الرحمية، وكذلك الوسط الذي يعيش فيه الفرد بعد ولادته ويـؤثر علـى نحو مباشر في نموه ويطلق عليه البيئة الخارجية.

وتتمثل بيئة الفرد بالأسرة التي يعيش وسطها، ثم بالمدرسة التي يدرس فيهـا، وبالجيران وبالرفاق في مختلف سنوات العمر، وبوسائل الإعـلام المختلفـة التـي يتعرض لها، وبالمنشآت الاجتماعية مثل دور العبادة التي يمـارس فيهـا الـشعائر الدينية وبالجمعيات التي تشارك بها وجوانب حياتيه أخرى يتأثر بهـا الفـرد, ولا يمكن إغفال دورها مثل، الواقع الجغرافي والمناخ والتغذية، فكل هذه تترك أثارهـا في حياة الطفل ونموه(الهنداوي، والزغول، 2002) .

النشاط الزائد:

يعاني طلبة هذه المرحلة من مشكلات واضطرابات سلوكية كثيرة ولعل من أهمها مشكلة النشاط الزائد ويعد من أكثر السلوكيات شيوعاً بين الطلاب وقد حظي هذا السلوك على اهتمام كثير مـن العلمـاء والبـاحثين، وقـد عـرف بـاركلي (Barkley,1990) سلوك النشاط الزائد بأنه حالة من عدم وجود كوابح للـسلوك، وضعف تنظيم الذات وفي اغلب الأحيان فان هذه الاضطراب السلوكي يظهر فـي مرحلة ما قبل المدرسة ويستمر مع التقدم في العمر.

وقام (أبو شهاب، 1985) بدراسة مسحية للمشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب في المرحلة الابتدائية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، وقـد وجـد الباحث بان سلوك النشاط الزائد كان من أكثر المشكلات التي تكررت بشكل واضح.

وقام (عبيد، 1992) بدراسة للمشكلات الـسلوكية الـشائعة لـدى طـلاب الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في مدارس عمان الخاصة، وقد أشـارت النتائج إلى أن أكثر أنماط المشكلات السلوكية شيوعيا لدى الطلاب هـي الترتيـب الفوضى وضعف الانتباه، والكذب، والغش والعدوان.

وأشار (فاضل، 1994) من خلال دراسة مسحية إلى أن سلوك النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه كان من أكثر السلوكيات حدوثاً من خلال دراسته لملفات أطفال المرحلة الابتدائية الذي حولوا إلى العيادة النفسية بمؤسسة حمدا لطبية بدولـة قطر في الفترة من 1983-1991.

ويشمل سلوك النشاط الزائد حركات جسمية تفوق الحد الطبيعـي المعقـول، فالطالب الطبيعي قد يميل للحركة، وعدم الهدوء، وحب الاستطلاع، بل وتعد هـذه ظاهرة صحية، حيث أنها تعد من بوادر ومظاهر الذكاء، ولكن الطالب المـضطرب يقوم بسلوكيات اندفاعية مفرطة وغير ملائمة للموقف الزمني أو المكاني، وبـشكل يباين الشكل الطبيعي للحركة عن أمثاله وأترابه من الطلاب، إضافة إلـى أن تلـك السلوكات ليس لها هدف مباشر، وتنمو بشكل غير ملائم لعمر الطالب بل تؤثر سلبا على سلوكه وتحصيله،فهي الحالة متعددة الجوانب والأوجه حيث يقتضي تناولها فهم مركباتها المختلفة، فهي مشكلة تتميز بأنها تضم جملة من الأنماط السلوكية الشائكة، وكثيراً ما يؤدي النضج والعلاج إلى التناقص في النشاط خلال سنوات المراهقة، إلا أن سلوك النشاط الحركي الزائد المصحوب بضعف الانتباه قد يستمر خلال سنوات الرشد عند بعض الأشخاص، الذين يمكن تقديم المعالجة لهم أيضاً(زكريا، 1988).

مفهوم سلوك النشاط الزائد

تعددت مفاهيم سلوك النشاط الزائد لدى الباحثين، بسبب تداخل أعراض هذه المشكلة وأسبابها فقد عرف لاهـي وسـيمنر (Lahay and Ciminero, 1980) الطالب المصاب بسلوك النشاط الزائد بأنه الطالب الذي لا يستطيع إقامـة علاقـات اجتماعية مع الآخرين، ويتصف دائما بالسلبية، وشرود الذهن، والقلق وعدم الرضا، وسوء التكيف، وعدم القدرة على الاتزان الانفعالي وقصر فترة الانتبـاه بـصورة ملحوظة.

كما عرف (الشخص، 1985) الطفل ذو النشاط الزائد بأنه الطفل الذي يبدي مستوى من الحركة بصورة غير مقبولة، وعدم القدر على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين،كما عرفت جمعية أطباء الإمراض النفسية الأمريكية اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط المعروف باختصار (ADHD) Attention Deficit Hyperactivity Disorder) كما يلي: صعوبة في التركيز يواجهها الطفل عند قيامه بنشاط ما، ويكون بسبب عدم القدرة على إكمال النشاط النجاح.

وأشار وييز (Weiss, 1986) بأن أغلبية الطلبة ذوي سلوك النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه لديهم درجات تنوع بيولوجيه، مثل الاختلال العقلي والاختلال الوظيفي، والمتغيرات الاجتماعية والنفسية، فإذا تم تشخيص الطالب بأن لديه نشاطاً زائداً وضعف انتباه، فهذا يكون عادة مصاحباً لأعراض نقصان الإدراك والمعرفة والتأخر في القراءة والمشاكل النفسية الحادة .

أسباب النشاط الزائد:-

يعزى سلوك النشاط الزائد لأسباب متعددة، فهنالك من يفسر هذه الأسباب من وجهة نظر عضوية، في حين أن آخرين ينظرون إليها من وجهة نظر اجتماعية ونفسية وبيئية، ولهذا يمكن تصنيف أسباب هذا السلوك إلى:

أولا: الأسباب البيولوجية والعضوية

كان ينظر للسلوك على انه نتاج تلف المخ brain damage، أما ألان فتشير كثير من النظريات إلى انه نتاج قصور في العقدة العصبية القاعدية الأمامية، وخلل في التوصل العصبي(الدوبامين dopamine)، وذلك من دراسات استخدام فيها الرنين المغناطيسي، (أو دراسات نفسية عصبية استخدمت فيها المقاييس التي تركز على الوظائف النفسية المعرفية التنفيذية، مثل التخطيط واستراتيجيات التنظيم ودعم وظائف الذاكرة العاملة)، والتي يعتقد بان العقدة العصبية القاعدية تلعب دوراً مهماً فيها(الروتيع، 2002).

ثانياً الأسباب البيئية:

وتتضمن تناول الطلاب للمواد الكيماوية والحافظة والألوان الصناعية التي تستخدم في كثير من المواد الغذائية، وتعرض الام لمواد ضاره أثناء الحمل مثل

التدخين أو تعاطي بعض الأدوية، وأحياناً نتيجة الولادة قبل الأوان أو لعسر الـولاد (Goodyear .Patricia.Hynd.andGeorge.1992).

ثالثاً: الأسباب الاجتماعية والنفسية

تعود معظم إصابات الطلاب بسلوك النشاط الزائد إلـى أسـباب خاصـة بالظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بهم مثل القلـق، والإحبـاط، والمعـاملات الأسرية السلبية والصراعات الاجتماعية، والنظم المتعارضة في الأسرة والمدرسة، حيث تتعرض بعض الأسر لاضطرابات اجتماعية ونفسية واقتصادية تخل بالعلاقات بين إفرادها وتؤثر عليها ويكون الطلاب أكثر عرضه لنتائج هذا السلوك، كمـا أن انتقال الطالب إلى بيئة جديدة كبيئة المدرسة دون تمهيد وتهيئة نفسية قد يزيـد مـن احتمالية إصابته بهذا السلوك(الرويتع، 2002).

وهناك أسباباً أخرى يمكن أن تكون المسبب الرئيسي لهذا الاضطراب عنـد الأطفال، كما أن الصبغيات والمواد الحافظة التي تضاف للمواد الغذائية، والمبيدات الحشرية التي ترش بها الفواكه والخضروات تؤدي إلى إصابة الأطفال باضـطراب النشاط الزائد، وان هناك علاقة طردية بين مستوى تركيز الرصـاص فـي الـدم ومستوى اضطراب النشاط الزائد (يحيى، 2003).

أما في الوطن العربي فقد بدأ العديـد مـن البـاحثين (زغلـوان، 2001) و(الملكاوي، 2004) في السنوات الماضية الاهتمام بموضوع اضـطراب ضـعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط سواء على مستوى الوقاية أم على مستوى العـلاج والتشخيص، وقد أشار (السيد، وعلي، 2003) إلى أن الوطن العربي لا يزال يفتقر إلى جمعيات تهتم بهذا الموضوع، والى مدارس تحوي حجرات دراسـية مجهـزة لهؤلاء الأطفال،والى برامج تربوية خاصة، كما أشار إلى أن الغالبية العظمى مـن المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في الـوطن العربـي لـيس لـديهم معلومات كافية.

وأشارت دراسات أخرى إلى أن الطفل يحتاج إلى الحب والدفء العاطفي من والدية كحاجته للغذاء والماء ولذلك فشعور الطفل برفض والديه لـه وبأنـه غيـر مرغوب فيه يؤدي إلى إصابته باضطراب النشاط الزائد(حلواني، 2006).

نسبة الانتشار:

تشير كثير من الدراسات إلى نسب عاليه من الانتشار، بحيث يوصف انه من أكثر الاضطرابات المزمنة التي تظهر في الطفولة وتتباين التقديرات المئوية، حيث تقدر في بعض الدراسات من (3-5%) مثل دراسة باركلي(Barkley, 1998).

كما أجريت دراسة في مصر، وجد فيها أن اضطراب الانتباه والنشاط الزائد تصل نسبة انتشاره بين أطفال المدارس الابتدائية في مصر (6.2%) وينشر هـذا الاضطراب بين الذكور أكثر من الإناث، ففي عينات المضطربين الذين راجعـوا العيادة كانت نسبة الذكور إلى الإناث (1:7) بينما في العينات التـي أخـذت مـن المجتمع community Samples فكانت نسبة الذكور إلى الإناث (1:3) (حمودة، 1991)

وأشار(ميركولينوز وبار ووبلوم، 2003) أن نسبة انتشار النشاط الزائد فـي المدارس يتراوح بين (5-15%) وأما نسبة انتشاره لدى الأطفال ما قبل المدرسـة يتراوح ما بين (2-5%).

مظاهر الحركة الزائدة .

تتباين صور هذا الجانب حسب المرحلة العمرية من نشاط حركي واضح إلى تململ، ويظهر النشاط الزائد في الطفولة بشكل عام كحركة دائبة غير هادفة، بحيث ينتقل الطفل من موضوع لأخر أو من مكان إلى أخر، وكأن هناك ما يدفعـه نحـو الحركة غير الهادفة التي لا يصاحبها كلل، وإذا ما جلس فأنه يحرك أما قدميـه أو يضربهما في الأرض أو يحرك يديه، ويجب ملاحظة انه مع التقدم في العمر نحـو المراهقة والرشد تكون الإعراض في هذا الجانب أكثر تخفياً، حيث تتجسد غالباً في تململ وملل وصعوبة في البقاء ساكناً فترة طويلة (يوسف، 2000).

ويمتاز الأطفال الذين يظهرون نشاط الحركة الزائدة بالمظاهر السلوكية التالية:

1- الأطفال ذوو الحركة الزائدة لا يمتلكون القدرة على التركيز على ما يهمهـم بل ينتبهون بشكل طفيف لأي مثير عابر.
2- لا يستفيدون من نتائج أعمالهم ولا يتذكرون عواقب ما حدث بعد انقـضائه أخر مره كأنهم يتعلمون القليل من خبراتهم .

3- لا يستطيع الجلوس لفترة طويلة في المقعد .

4- الإفراط في الكلام .

5- تدني التحصيل الأكاديمي .

6-الاندفاعية: يبدو أن الأطفال ذوي النشاط الزائد غير قادرين على الـسيطرة على تصرفاتهم وحركاتهم(العمايرة، 2002).

وقد أشار (زكريا، 1988) بأن مثل هؤلاء الطلاب يتصفون بعـدم الـسكون والرغبة الشديدة في ممارسة الجري والقفز دون الالتزام بقيود المكان أو الزمـان مما يشكل احتمال وجود خطر قد يؤثر عليهم، وهذا ما يثيـر دائمـاً قلـق ذويهـم والمحيطين بهم، وخصوصاً أنهم يمارسون تلك النشاطات وهم في هذه الحالة من قلة الإدراك وضعف التركيز والتشتت الذهني، والذي يزيد مـن هـذا القلـق أن تلـك النشاطات تؤثر سلباً في مستوى التفكير والتحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية.

تشخيص النشاط الزائد .

تطور تصنيف السلوك النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه بمراحل عدة من خلال الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية(DsmIV)، ففي عام (1968) أدرجت الجمعية الأمريكية للطب النفسي من خلال الإصدار الثـاني مـن الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية (DSM) مـصطلح رد الفعـل الحركي الزائد في الطفولة، وفي عام (1980) طرحت الجمعية آنفة الذكر الإصدار الثالث للدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية لتعرض مصطلحاً أكثـر دقة وهو اضطراب ضعف الانتباه (Attention Deficit Disorder) بحيث يشار إليه برمز (ADD).(Mcburnett ,Lahey ,and pfiffiner,1993).

وفي العام (1987) أصدرت الجمعية الأمريكية للطاب النفسي الإصدار الثالث المنقح من الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضـطرابات العقليـة (DSM-III-R) حيث تضمن هذا الإصدار تعبيراً اصطلاحياً هو اضطراب النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه (ADHD) ،(DSM-III-R,1987)، واستمر الإصدار الرابع للدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية (DSM-IV) في استخدام مـصطلح اضطراب النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه(ADHD) (Lerner,2000).

لا يوجد هنالك فحص واحد معتمد لتشخيص هذا الاضطراب، وهكـذا فـان التشخيص يعد ذاتياً وغير موضوعي وهذا هو السبب في جعل التـشخيص عمـلاً يجب أن يقوم به شخص مؤهل بطريقة مهنية محكمـة، أورد الـدليل الإحـصائي للتشخيص لسنة 1994، والصادر عن جمعية المعالجين النفسيين الامريكين(DSM-IV.1994) ست خطوات أساسية لتشخيص هذا لاضطراب:-

1) الخطوة الأولى: هي مقابلة الآباء وهذا يجب أن يتضمن طـرح المـشكلات وتاريخ التطور وتاريخ العائلة.
2) الخطوة الثانية: هي مقابلة الطفل وسؤاله حول البيت، والمدرسة، وسـلوكه الاجتماعي.
3) الخطوة الثالثة: هي إكمال اختبار التقييم السلوك للبيت والمدرسـة والـسلوك الاجتماعي.
4) الخطوة الرابعة: وهي الحصول على معلومات من المدرسة، وتتضمن هـذه العلامات التحصيل في أية اختبارات أخرى ووضع الطالب في المدرسة .
5) الخطوة الخامسة: هي القيام بفحص الذكاء للطفل ودراسـة حالـة الإعاقـة التعليمية لديه أن وجدت.
6) الخطوة السادسة: وهي عبارة عن فحوصات فيزيائيـة أو أيـة فحوصـات عصبية.

وقد اعتمد الدليل ((DSM-IV.1994) على ثلاثة خصائص لهذا الاضطراب في التشخيص وهذه الخصائص هي : ضعف الانتباه، وفرط النشاط، والاندفاعيـة (العمايرة، 2002).

وما يهمنا في دراستنا هوا لنشاط الزائد :

يوصف الطفل بأنه ذو حركة زائدة إذا توافرت ست أو أكثر مـن الظـواهر التالية المتعلقة بفرط النشاط والاندفاع استمرت لمدة لا تقل عن ستة أشـهر بحيـث تكون غير متوافقة وغير منسجمة مع مستوى التطور:

1- دائما يقوم وبشكل عصبي بتحريك يده أو رجله أو يتململ وينثني في مقعده .

2- دائما يتحرك المقعد في الصف أو في الحالات الأخرى التي يتوقع منه أن يبقى جالساً.

3- دائماً يركض في محيطه أو يتسلق بشكل زائد في أوضاع غير مناسـبة (فـي البلوغ والمراهقة يمكن أن يكون محدوداً بالشعور بعدم الارتياح).

4- دائماً لديه صعوبات في أن ينخرط في نشاطات الهوايات بشكل هادئ.

5- دائماً على أهبة الاستعداد للتحرك أو كمن يقوده محرك دائماً جاهز للحركة.

6- دائماً يتحدث بشكل كبير.

7- دائماً يجاوب الأسئلة قبل أن ينتهي السائل من السؤال .

8- دائماً لدية صعوبة في الانتظار في الدور.

9- دائماً يقاطع الآخرين ويتدخل في مجرى حديثهم.

وهناك نظريات فسرت النشاط الزائد منها(الرويتع، 2002):

1-النظرية البيولوجية: تركز البحث عن العوامل المسببة لمشكلة النشاط الزائد لدى الأفراد المصابين على أربعة مجالات:

أ-المجالات المتعلقة بالناقلات العصبية: تتضمن هذه المجالات المتعلقـة بالنـاقلات العصبية التكمينية أي الدوبامين والنورابنفرن، أن له علاقة مؤثرة على مجموعة السلوكات المتصلة بمدة الانتباه والنشاط الزائد.

ب- المجالات العصبية النفسية:إن من يعانون من إصابات فـي الفـص الجبهـي خصوصا في المنطقة الأمامية من قشرة الدماغ،يكون لديهم إعاقات في الوظائف التنفيذية وإدامة اليقظة ومنع الاستجابة، وقد أدت التشابهات بين هذه المـشكلات ومشكلات الأفراد المصابين بالنشاط الزائد إلى افتراض أن مشكلة النشاط الزائد تمثل شكلا من أشكال الخلل الوظيفي للفص الجبهي.

ج-المجالات التي استخدمت التصوير العصبي البنائي الـوظيفي: بعـد اسـتخدام التصوير بالرنين المغناطيسي لقياس مقدار المناطق الدماغية المعنية عن وجـود فروقات دقيقة بين أدمغة الأفراد المصابين بمشكلة النشاط الزائد وغير المصابين بها، كما إن المسح الطبقي عن طريق انبعاث اللبوزترون يوضـح إن الأفـراد

الذي يعانون من مشكلة النشاط الزائد يتناقص لديهم تأيض الجلوكوز في الفصوص الجبهية والجدارية من القشرة الدماغية.

د-المجالات المتعلقة بالوراثة: وهي دراسات تجرى على التوائم والأخوان والأسر والأبناء بالتبني،تعطي دلائل ذات أهمية لدور العوامل الوراثية في مشكلة النشاط الزائد،فقد وجد في التوائم المتطابقة التي يعاني احد أفرادها من مشكلة النشاط الزائد،إن هناك احتمال بنسبة (59-81%)، إن الفرد الأخر من التوأم المتطابقة يعاني من نفس السمات،بينما تقل هذه النسبة إلى (31%) في التوأم غير المتطابقة التي يعاني احد أفرادها من هذه المشكلة،كما تؤكد الدراسات إن حوالي (25%) من الأقرباء من الدرجة الأولى يتم تشخيصهم بنفس مشكلة النشاط الزائد مقارنة مع (6%) فقط من أقرباء غير المصابين بمشكلة النشاط الزائد.

2-النظرية النفسية: يرى بتلهايم إن النشاط الزائد يظهر حين يتزاوج الاستعداد للإصابة بمشاكل النشاط الزائد مع التنشئة الاجتماعية السيئة من الوالدين، فالطفل الذي لدية الاستعداد للنشاط الزائد وتقلب المزاج يشعر بالتوتر أكثر من خلال الام التي تصبح رافضة له، وغير صبورة، بحيث يعجز الطفل عن التوافق مع متطلبات الطاعة للام فتصبح أكثر سلبية ورفضاً لطفلها،ومع اكتساب الطفل لذاك النمط المزعج الذي يتسم بعدم الطاعة، فأنة لا يستطيع التعامل مع متطلبات المدرسة ويدخل سلوك الطفل في صراع مع قواعد الصف الدراسي.

طرق تعديل سلوك النشاط الزائد:

قدمت نظريات الاتجاهات النظرية المتعددة أفكار وأساليب متعددة يمكن اللجوء إليها في معالجة اضطراب النشاط الزائد,ومن هذه الأساليب ما يلي:

1- طرق التنظيم الذاتي: يقصد بها مراقبة الأفراد لأنفسهم بغرض الوقوف على السلوكات غير المرغوبة لأجل تصحيحها, وممارسة السلوك المرغوب فيه, ودعمه وتقديم تغذيه راجعه للسلوك الايجابي وتجسيده, وبالمقابل الابتعاد عن السلوك غير المرغوب فيه.

2- الاسترخاء: يشمل الاسترخاء العقلي الذي يهدء الطفل ويقلل من تـشتته, كمـا تتضمن استخدام الخيال بهدف مساعدة الأطفال على تخيل مشاهد تضيف الراحة لهم من خلال توفير بيئة تمتاز بالهدوء والأمن, وقلة المثيرات المشتتة.

3- التعزيز الرمزي: وهو مجموعة إجراءات منظمه تشمل المعـززات الرمزيـة وهي رموز يمكن توفيرها مباشره بعد حدوث السلوك ويتم استبدالها في وقـت لاحق بمعززات دائمة(الظاهر، 2004).

علاج النشاط الزائد :-

لقد اختلفت الآراء حول علاج سلوك النشاط الزائد تبعاً لاخـتلاف المـسببات المؤدية لهذا السلوك, إلا أن معالجة الطلاب المصابين بهذا السلوك تتطلب التعـاون بين كل من الوالدين والمعلم والمرشد حيث يعتبر النشاط الزائد احد فئات الإعاقـة وذلك من خلال توظيف وسائل العلاج المختلفة التالية :

أولا: العلاج الطبي:

ويتم ذلك من العيادة الطبية حيث يفحص الطالب من قبل الطبيب أولا للتأكـد من سلامته السمعية وخلوه من الأمراض المعدية, ومن ثم يحال إلى الطبيب النفسي أو طبيب الأمراض العصبية وهو بدوره يحصل على اكبر قدر ممكن من المعلومات عن طريق الوالدين والمعلمين والمرشد ومن كل ممن لهم علاقة مباشره في التعامل مع الطالب وبعد التشخيص يتم وصف عقار طبـي للحـد مـن حركـة الطالـب المفرطة(Molley, 1989).

ثانيا : العلاج الغذائي

لقد تبين بان بعض الأغذية التي تحتوي على الألـوان الـصناعية والمـواد الكيماوية لها الأثر المهم في زيادة أعراض سلوك النشاط الزائد ومن هذا المنطلـق نصح الأطباء بالامتناع عن تناول مثل هذه الأطعمة, إلا أن عـدم تناولهـا يعتبـر أسلوب وقاية أكثر مما هو أسلوب علاج (داوود، 1989).

ثالثا: العلاج السلوكي :-

لم تثبت بعد جدوى العلاج الغذائي أو العلاج الطبي, وهذا يوضح أن الأسباب الاجتماعية والعوامل النفسية والظروف البيئية السيئة المحيطة بالطلاب هي الأسباب الأكثر أهمية , والواجب إزالتها للتخفيف من أعراض النشاط الزائد.

فقد اتجه الباحثون من خلال دراساتهم إلى رأى يوضح أن الأسـباب الأهـم والمؤدية إلى معاناة الطلاب من سلوك النشاط الزائد إنما هـي أسـباب اجتماعيـة ونفسية وبيئية بالإضافة إلى أن المظاهر السلوكية للنشاط الزائد هي نفسها عند جميع الطلاب ممن لديهم أعراض عضوية, وقد دعم هذا الرأي ما واجه العـلاج الطبـي والغذائي من فشل, كما أن المظاهر السلوكية للنشاط الزائد ما هي إلا عادات سلوكية يمارسها المصاب بصورة قهرية, واستبدالها بسلوكيات سليمة (زكريا، 1988).

يقوم العلاج السلوكي على فكرة أن السلوك هو محصلة المؤثرات والظروف البيئية في تفاعلها مع الشخصية, وان السلوك يمكن أن يتغير عن طريـق إجـراء تغيير في بيئة الطالب التي تضم جميع المثيرات المحيطة به والظروف المعيشية له.

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت سلوك النشاط الزائد ودراسات أخرى تناولت الخصائص النمائية بإبعادها المتنوعة، والجدير بالذكر إن الدراسـات التـي تناولت العلاقة بين المتغيرين هي قليلة وتكاد تكون معدومة الوجود بالنسبة للمجتمع العربي، وهناك عدد قليل منها في الدول الأجنبية سيتم عرضها لاحقاً.

2.2 الدراسات السابقة.

أجريت العديد من الدراسات السابقة التي اسـتهدفت الخـصائص النمائيـة والنشاط الزائد لأطفال المرحلة الأساسية وقد تم تـصنيف هـذه الدراسـات إلـى محورين: المحور الأول تناول الدراسات المتعلقة بالخصائص النمائيـة والمحـور الثاني تضمن الدراسات المتعلقة بالنشاط الزائد.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالخصائص النمائية:

أجرى (موسى، 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن النمو المعرفـي فـي المراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية بالإضـافة إلـى المرحلـة

الجامعية في البحرين كما هدفت إلى معرفة الفروق في النمو المعرفي بين الـذكور والإناث وهدفت أيضاً إلى التعرف على الفروق في العمليات العقلية المعرفية بـين الطلبة في البيئة البحرينية والمصرية والأمريكية وتكونت عينة الدراسة من (134) طالباً وطالبة من البحرين يمثلون المراحل الدراسية الثلاث بالإضافة إلى (58) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية وتكونت العينة المصرية من (131) طالبا وطالبة أمـا العينة الأمريكية تكونت من (110) طالبا وطالبة حيث اسـتخدم الباحـث مقيـاس العمليات المعرفية الذي أعدة باتر سون لقياس النمو المعرفي وفقا لنظرية بياجيـه. وأشارت النتائج إلى أن المراحل الدراسية تؤثر في النمو العقلي المعرفي المتمثل في الثبات والتصور والتصنيف والعلاقات والقـوانين وان هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصائية في النمو العقلي والمعرفي بين الذكور والإناث وهي لصالح الإناث وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمو العقلي المعرفي بين طلبة العينـة المصرية والبحرينية من جهة والعينة الأمريكية من جهة ثانية وهي لصالح العينـة الأمريكية.

كما وأجرى جابرل (Gabril,1992) دراسة هدفت للمقارنة بـين الأطفـال الذكور والإناث في النمو اللغوي وتكونت العينة من 200 طفل 100 مـن الـذكور و100 من الاناث، وأشارت النتائج بان الإناث يملن إلى التفوق في مهارات التعبير في حين إن الذكور يحصلون على تقديرات أعلى بقليل من الإنـاث فـي مـستوى المفردات اللغوية والمعرفة بالكلمات.

وأجرى وينتون اجنز(Wenton, 1997) دراسة هـدفت لمعرفـة فاعليـة الاستخدام اللغوي في الألعاب التخيلية وركزت أيضاً على أهمية اللغة في مزاولـة الأنشطة من خلال ملاحظة نشاطات اثنين من الأطفال لهما اهتمام كبير باسـتخدام اللغة في الأنشطة التي تتعلق بالتخيلات وقد أجريت الدراسة على عدد من الأطفـال وتم تحليل البيانات اللغوية وأظهرت النتائج أن مشاركة المعلـم واسـتخدام المـواد الخاصة في الأنشطة وعمل مجموعات للنشاطات تسهم كثيراً في تطـوير نوعيـة الأنشطة وانعكاساتها على نمو الأطفال وإثراء حصيلتهم اللغوية.

في حين أجرى كوري (Corey, 2000) دراسة لمعرفة بعض خصائص النمو الحركي للأطفال تبين أن (80%) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين (4-9) سنوات يستطيعون القفز والتسلق والجري وان (20%) من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم أربع سنوات يتمكنون من رمي الكرة وتلقيها وان هذه النسبة قد ترتفع إلى (75%) عندما يبلغون سن الخامسة كما إن أطفال السنة الرابعة إلى الثامنة يستطيعون استعمال الدراجات ذات العجلات الثلاث وأشارت النتائج أن المهارة الحركية لا تتوقف على النمو الجسمي فقط وإنما تتوقف على الذكاء والنمو الاجتماعي والانفعالي أيضاً كما تؤثر حالة الطفل الصحية في نموه الحركي.

وقامت جامعة (فلوريدا، 1980) المشار إليها في (الزعبي, 1999) بدراسة هدفت لاستقصاء عوامل تطور الطفل في جماعات الأقران, ودرست العلاقة بين النمو الاجتماعي وشعبية الطفل في جماعة الأقران وعوامل اختيار الصديق. وكانت العينة مكونة من أطفال تتراوح أعمارهم بين(5-8)سنوات من العمر وبلغت (30) ذكر(30) أنثى منهم (13) طفلا من الزنوج وتم تسجيل برنامج مدرسي سئل كل طفل أن يختار من يحب أن يلعب معه من الأطفال ولماذا وأين؟وما محتوى العلاقات الشخصية بين الأقران فأظهرت النتائج أن تبرير الأطفال عن تلك العلاقات تتنوع بتنوع العمر والجنس والنشاط المشترك وليس باختلاف العرق أو زمن التجربة فانعكست العوامل الاجتماعية وبخاصة عند تحديد الأطفال الشعبيين في الجماعة.

وفي دراسة قام بها هالينان (Hallinan, 1977) هدفت إلى معرفة النمو الاجتماعي في صداقات جماعات الأطفال وذلك بإجراء تحليل لتجارب جماعات الأقران وتطورها قبل المراهقة وقد أجراها الباحث على عدة جماعات من الأطفال في المرحلة الابتدائية وبعد رصد ومتابعة علاقاتهم وما يكتسبون منها من تجارب اجتماعية وأشارت النتائج أن تحول هذه التجارب إلى صداقة يختلف باختلاف الجنس وحجم تلك الجماعات من الأطفال.

كما وأجرى (النعواشي، 2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى النمو العقلي لدى الطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وعلاقته بالمستوى التعليمي

(الصف) والجنس والتحصيل في العلوم وقد تشكلت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبه، اختيرت عشوائياً من مدارس لواء بني كنانة في محافظة اربد للعام الدراسي 1996/95، وقد توزعت العينة حسب الجنس (120) من الـذكور، و(120) مـن الإناث، وحسب المستوى التعليمي من الصف الثاني وحتى الصف التاسع الأساسـي بمعدل (30) طالباً وطالبة لكل صف. حيث تم قياس مستوى النمو العقلي باستخدام " قائمة مهمات بياجية التطورية" الذي يحتوي على (72) فقرة. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق في مستوى النمو العقلي ذي دلالة إحصائية بين مستوى أداء أفراد عينة الدراسة الذي يقيمون في مرحلة العمليات المادية(7-11) سنة علـى اختبـار (IPDT) وقيمة المحك التي تساوي(26) من العلامة الكلية على الاختبـار وهـي (72)، بينما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح أفـراد عينـة الدراسة الذين يقعون في مرحلة العمليات المجردة (12 سنة فما فوق) وبين مستوى أدائهم على الاختبار وعلامة المحك التي تساوي (36) من العلاقـة الكليـة علـى الاختبار وهي (72) كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى النمو العقلـي ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء الطلبة تعزى إلى مستوى التعليمي.

كما أجرت (احمد، 1989) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثيرات المستوى التربوي للوالدين والمستوى الثقافي وحجم الأسرة على الاستعداد الذهني, والقـدرة اللغوية عند الأطفال, وذلك برصد مراحل الاستعداد الذهني واللغوي للأطفـال فـي ضوء بعض المتغيرات الأسرية, وهي تعليم الآباء ومستوى دخل الأسرة والمستوى الثقافي وعدد أفراد الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من الجنسين (221) ذكر(190) أنثى من الأطفال الصفوف الأولى وما قبل المدرسة ممن تتراوح أعمارهم ما بـين (3-7) سنوات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ذا النمط التتبعي حيث تم تقـسيم العينة إلى أربعة مراحل عمرية ثم تم تتبع نمو الاستعداد الذهني والقـدرة اللغويـة للأطفال وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في الاستعداد الذهني والقدرة اللغوية لدى أطفال العينة لصالح الأكبر سناً ووجود علاقة ارتباطيه بين الاستعداد الـذهني والنمو اللغوي في المراحل العمرية من (3-7) سنوات.

وأجرى (عمر، 1997) دراسة هدفت لاستقصاء العلاقة بين النمو المعرفـي والنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب التعليم العام بمدينة جدة والى الكـشف عـن العلاقة بين النمو المعرفي والعمر وبين المرحلة الدراسية (الابتدائيـة /الإعداديـة/ الثانوية). حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (360) طالباً مـن طـلاب المـدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة جدة اختيروا بالطريقة العشوائية. وأشـارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مراحل النمو العقلي والمعرفي للطلاب وفئاتهم العمرية, ووجود علاقة ارتباطيه بين النمو المعرفي والنمو الأخلاقي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة وتطور العمليات العقليـة المعرفية وكذلك مراحلهم الدراسية.

وأجرت (مطر، 2004) دراسة هدفت للتعرف على اثـر برنـامج تعلمـي تعليمي مستند إلى نظرية جولمان في النمو الانفعالي في تنمية الذكاء والتقليل مـن السلوك الانفعالي لدى الطلبة العدوانيين في مدينة الرصيفة في الأردن البالغ عددهم (78) طالباً وطالبة وكان لهذا البرنامج اثر دال إحصائيا على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية ولم تظهـر النتـائج وجـود اثـر دال إحصائيا لمتغير الجنس وكذلك كان للبرنامج اثر دال إحصائياً على الدرجة الكليـة على قائمة السلوك العدواني وفق تقدير الطلبة لأنفسهم وتقـدير المعلمـين وكـان للبرنامج فاعلية بدرجة اكبر في خفض السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالإناث كما قدرها الطلبة أنفسهم.

وأجرى (الصليلي، 2008) دراسة هـدفت إلـى التعـرف علـى مـستوى الخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية ومستوى دافعية الانجاز لدى الطـلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا من طلاب الصفين الثامن والتاسع، تم اختيـارهم مـن (6) مدارس من المرحلة المتوسطة وقد استخدم في الدراسة مقياس الخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية للطلاب الموهوبين ذوي صـعوبات الـتعلم الـذي طـوره الباحث، بالإضافة إلى استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة (رافن)، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، ومقيـاس الدافعيـة وكـذلك درجـات

التحصيل الدراسي من واقع السجلات المدرسية. وقد كشفت الدراسة عن أن مستوى درجة وجود الخصائص الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم جاء في المستوى الأول من حيث الدرجة الكلية ثم يليه الخصائص الاجتماعية وأخيـرا الخصائص المعرفية بالإضافة إلى ذلك أوضحت النتائج أن مستوى هذه الخصائص كان متوسطا على جميع الأبعاد، وان مستوى دافعية الانجاز لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كانت في مستوى متوسط.

ثانياً:الدراسات المتعلقة بالنشاط الزائد.

أجرى (الشخص، 1985) دراسة هدفت إلى معرفة حجم المـشكلة النـشاط الزائد ومدى انتشارها في الجمهورية العربية المصرية، وهل هناك اختلاف بحجـم المشكلة بين الريف والبادية؟ ومدى انتشارها بين الأفراد العـاديين والأفـراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى انتشارها بين الذكور والإناث، وقد قام الباحث بدراسته على عينة من الأطفال بلغ عددهم (150) طفلا وطفلـة فـي صـفوف المرحلـة الابتدائية من الريف والحضر، وتضمنت هذه العينة أطفالا عاديون وأطفـالا لـديهم إعاقة عقلية بسيطة وآخرون لديهم إعاقة بصرية، وأطفالا لديهم إعاقـة سـمعية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن نسبة الأطفال الذين يعانون مـن النـشاط الزائد تبلغ (5.7%) من مجموعة الأطفال في مرحلة الابتدائية، وأن النشاط الزائد ينتشر بين أطفال المدينة أكثر من انتشاره بين أطفال الريف، وانه يشيع بين الذكور أكثر من شيوعه عند الإناث، وانه يكثر بين المعوقين مقارنة بالعاديين.

كمـا أشـارت نتـائج دراسـة كـل مـن ودورد وتـايلور وداودنـي (Woodward,Taylor,Dowdney,1998) إلى أن أهالي أطفال اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يستخدمون أساليب أكثر عدوانية مع أولادهم، وأن لديهم نزعه اكبر نحو توجيه اللوم لأبنائهم على تـصرفاتهم، وأن هـؤلاء الأهـالي يصرفون وقت طويل في مناقشة مشكلات الطفل وذلك مقارنة بأهالي الأطفال الذين ليس لديهم أي اضطرابات.

وأجرى دانفورث (Danforth, 1999) دراسة هدفت إلـى معرفـة اثـر تدريب الوالدين على ضبط سلوك أطفالهما ذوي اضطرابات الانتبـاه المـصحوب

بنشاط حركي زائد، واعتمدت هذه الدراسة على حالة من خـلال تقـديم التـدريب ألوالدي لأم عمرها (35) عاماً، يعاني توأمها المتشابهان من اضطراب سلوكي إلى جانب نشاط حركي زائد، استغرق البرنامج الإرشادي ستة شهور، وكانت النتـائج تدل على حدوث تحسن ملحوظ في طريقة تعامل الام مع طفليها وفي قدرتها علـى ضبط انفعالاتها تجاههما، وقد أدى بدوره إلى خفض اضطرابات الانتباه لديهما وما ينتج عنه من مشكلات مختلفة.

وفي دراسة قام بها (الزغلوان، 2001) استخدم فيها برنامجاً سلوكياً اشـتمل على استراتيجيات تكلفة الاستجابة والتعزيز التفاضلي للـسلوك النقـيض لتحـسين الانتباه عند عينة تجريبية تكونت من (30) طالباً وطالبة من طلبة صعوبات الـتعلم مقابل عينة ضابطة (30) طالبة وطالباً، وقد تضمن البرنـامج الـسلوكي اسـتخدام إستراتيجيتين من استراتيجيات تعديل السلوك هما تكلفة الاستجابة والتعزيز التفاضلي للسلوك النقيض، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الانتبـاه بـين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعـة التجريبيـة, وكانـت الفروق ذات دلالة إحصائية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الصفي في خفض ضعف الانتباه لدى المجموعة التجريبية في الدراسة.

وأجرى (ملكاوي، 2004) دراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعليـة أسـلوب التعزيز الرمزي في معالجة ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لـدى طلاب يعانون من صعوبات تعليمية لدى (30) طالباً ملتحقين بغرف المصادر، وقد تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أشارت نتائج الدراسة إلـى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيـة والـضابطة لـصالح المجموعة التجريب في الاختيار ألبعدي، ولكنها لم تظهر فروق ذات دلالـة بـين مجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير المستوى الصفي أو التفاعـل بـين الصف والمعالجة التجريبية.

وأجرى (شولي، 2004) دراسة هدفت إلى تقصي اثر برنامج إرشادي جمعي من خلال المرشدين لخفض سلوك النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه لـدى

طلاب الصف الرابع الأساسي في أربع مدارس من مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة، ومن اجل ذلك قام الباحث بتطوير قائمة لقياس سلوك النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه اشتملت على (18) فقرة موزعه على بعدين هما: النشاط الزائد، وضعف الانتباه، ثم قام الباحث بتطوير برنامج إرشاد جمعي تضمن مجموعه من المهارات التي تدرب عليها أفراد المجموعة التجريبية والتي وزعت على (12) جلسة إرشادية، مدة كل منها (45) دقيقه. وقد تضمنت عينة الدراسة (80) طالبا من طلاب الصف الرابع الأساسي من الذين حصلوا على أعلى درجات على قائمة تقدير سلوك النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، وأشارت النتائج إلى وجود تأثيرات ايجابية لبرنامج الإرشاد الذي تم تصحيحه من اجل خفض مستوى سلوك النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه لدى طلاب الصف الرابع.

وأجرى كارابا ومانيداكي وكاكورس (Karaba & Maniadaki & Kakouros, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة معدلات انتشار النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في أثينا, واستكشاف العلاقة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه والسلوك العدواني, ومعرفة الفروق بين الجنسين في ذلك، حيث تكونت عينة الدراسة من(925) طالباً وطالبه وكان نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث، أشارت النتائج إلى إن الأولاد لديهم سلوك عدواني ونشاط أكثر من البنات، حيث وجد أن نسبة انتشار النشاط الزائد والسلوك العدواني عند أطفال ما قبل المدرسة وصلت إلى (14.3%). وأشارت أيضا إلى وجود علاقة طردية بين السلوك العدواني والنشاط الزائد, كما وأشارت النتائج إلى أن الإناث اللاتي ليس لديهن نشاطاً زائداً ونقص الانتباه اقل سلوكاً عدوانياً من الذكور, وأن الإناث اللاتي لديهن نشاطاً زائداً ونقص الانتباه أظهرن بعض مظاهر السلوك العدواني أكثر من الذكور.

كما وأجرى (دوجلاس، وآخرون، 2003) دراسة المشار إليها في (المجالي، 2005) هدفت لمساعدة عينة من الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد ليصبحوا أكثر فاعليه واقل اندفاعية استخدم الباحثون بعض فنيات العلاج السلوكي المعرفي كبديل للعلاج الدوائي والمتمثلة في النمذجه، والتعليمات الذاتية اللفظية. التدعيم

الذاتي، والضبط الذاتي، أضافه إلى التدريب المباشر على بعض الأنشطة وتكونـت عينة الدراسة من 19 طفلا ذوي النشاط الزائد الذين يتصفون بالحركـة الكثيـرة، والاندفاعية ومشكلات الانتباه وتراوحت أعمارهم ما بين (6-11) سـنة بمتوسـط قدره سبع سنوات وتسعة أشهر وتم تدريب هؤلاء الأطفال لمدة ثلاث أشهر بمعـدل جلستين أسبوعيا،وكان مجموعه (24) جلسه وكل جلسة ستون دقيقه، وقد تم تطبيق بعض أدوات القياس المتمثلة في اختبار(كاجـان) لتجـانس الاشـكال، متاهـات يورنتوس، واختبار بندر جشطلت، واختبار تكملة القصص، بالإضافة إلـى بعـض الاختبارات الخاصة بالذاكرة والمشتقة من اختبارات ديترويت لقياس الاستعداد لتعلم الرياضيات، وتم تطبيق مقياس كونزر لتقدير سلوك الطفل على المعلمين والوالدين، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية التدريب المعرفي على جعل الأطفال أكثـر فاعليـة وانخفاض أكثر لسلوك النشاط الزائد، كما حدث تحسن جوهري بعد الانتهاء مباشره واستمر حتى بعد مضي (3) شهور، كما أشارت نتـائج الدراسـة إلـى انخفـاض العدوانية.

كما أجرى مير وتيمز(Merrell, 2005) دراسة بعنوان (ضعف الانتبـاه، فرط النشاط، الدافعية، وأثرهم في التحصيل الدراسي) وتكونت عينة الدراسة عـن (4148) طفلاً من انكلترا قام الباحثـان بتـسجيل التحـصيل الدراسـي للقـراءة والرياضيات في بداية ونهاية كل سنتين من مدة التجربة، وقامـا أيـضا بإخـضاع الطلبة لمقياس سلوكي لاضطراب ADHD مبني على المحك التشخيصي لجمعيـة الأطباء النفسيين الأمريكية لسنة 1994، وقد وجد الباحثان أن الطلاب الذين سجلوا نتائج عاليه على هذا المقياس السلوكي كان تحصيلهم الدراسي اقل من أولئك الـذين سجلوا علامة صفر على هذا المقياس أي العاديين، واستنتج الباحثان أن المـستوى الدراسي للأطفال الذين يظهرون علامات ضـعف الانتبـاه أو فـرط النـشاط أو الاندفاعية بشكل واضح يكون تحصيلهم في القراءة والرياضيات اقل مـن إقـرانهم العاديين.

وقام كل من دوبـول وجيتنـدار وتيـسكو وفتيـل جنـد وفولـب ولـوتز (Dpaul,Jitendra,Tesco,Vile Jound,Volope,&Lutz.1999) بدراسة هدفت لتقصي

وجود فروق بين الجنسين في الفشل الأكاديمي والمدرسي بين طلبة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، على عينة تكونت من (133) طالبا ذكراً و(42) طالبة أنثى, ممن تم تشخيص وجود الاضطراب لديهم، وأشارت النتائج إلى وجـود علاقة ارتباط قوية بين الفشل الأكاديمي وبين وجود الاضـطراب ومـع أن نـسبة انتشار الاضطراب بين الذكور هي ثلاثة أضعاف نسبة انتشاره بين الإنـاث، إلا أن نتائج الدراسة بينت أن الإناث أظهرن فشل أكاديمي أكثر من الذكور وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية.

أما الدراسة التي أجرتها (حلواني، 2006) فهدفت لفحـص العلاقـة بـين اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط والتحصيل في مادة الرياضـيات عند الأطفال من سنة(6-12) سنة، تكونت العينة من مجموعة الطـلاب العـاديين وبلغ عددهم (150) ذكر وأنثى، ومجموعة الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتبـاه المصحوب بفرط النشاط الذين يدرسون بمدارس مخيم عمان بلغ عـددهم (114) (93 ذكر و 51 أنثى) وتـم إخـضاعهم لمقيـاس اضـطرابات ضـعف الانتبـاه المصحوب بفرط النشاط، ثم أخذت علامات الطلاب في الرياضيات لأخر الفـصل الدراسي الأول، وقورنت متوسطات علاماتهم في الرياضيات بمتوسطات علامـات المجموعة الضابطة من الأطفال العاديين، ووجد أن هناك فروقاً داله إحصائياً عنـد مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين، ثم قورنت بعد ذلك بـين متوسـط علامـات المجموعتين الفرعيتين اللتين تضمان الأطفال ذوي الاضطرابات المرتفع والأطفال ذوي الاضطراب المـنخفض، ووجـد أن هنـاك فروقـاً دالـة إحـصائية عنـد مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين، وأخيراً قورنت متوسطات علامات الأطفال الذكور والإناث في مادة الرياضيات، ووجد انه ليس هناك اختلاف دالـه إحـصائياً يعزى للجنس.

وفي دراسة قامت بها (البوالصة، 2007) هدفت إلى تقصي اثـر برنـامج تدريبي لوالدي أطفال اضطراب النشاط الزائد على مجموعة من المتغيرات النفسية والتربوية لدى هؤلاء الأطفال وقد بلغ عدد أفراد الدراسة(33) طالباً وطالبة جميعهم مشخصين بوجود اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتم تـوزيعهم

عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (18) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطه من (15) طالباً، وقد شارك أولياء أمور إفراد المجموعة التجريبية في البرنامج التدريبي المقترح للدراسة وامتد شهرين بواقع (15) جلسة تدريبية أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض في مستوى السلوكات اللاتكيفية والاكتئاب لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، دون حدوث أي تغيير في مفهوم الذات أو مستوى التحصيل الأكاديمي لدى جميع أفراد الدراسة، وهذه النتائج تؤكد قدرة البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة على خفض أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مثل مستوى السلوكيات اللاتكيفية والاكتئاب، والمحافظة على هذه الآثار لما بعد توقف الجلسات البرنامج، كما أشارت نتائج المقابلات التي قام الباحث بإجرائها مع مجموعة من أمهات الأطفال في المجموعة التجريبية واللواتي شاركن في البرنامج التدريبي إلى حدوث تغيير نحو الأفضل لدى الأطفال بعد مشاركة الأمهات في جلسات البرنامج التدريبي وتطبيق ما تعلمنه مع الطفل.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين خصائص النمو والنشاط الزائد

وأجرى هول وبيترسون وويبستر وبولن وبراون (Hall, Peterson, Webster, Bolen & Brown, 1999) دراسة بحثت في قدرة الأطفال الذين يعانون من اضطراب شديد اضطراب نقص الانتباه /النشاط الزائد مع وبدون إعاقة التعلم للإدراك الاجتماعي بالمقارنة مع أقرانهم العاديين, وبالإضافة إلى ذلك، تم الحصول على تقديرات المعلمين من تصورات الطلاب الاجتماعية. وكان المشاركون في الدراسة(45) طالبا تتراوح أعمارهم بين سبع وعشر سنوات قسموا إلى ثلاث مجموعات هي: الأولى وهي مجموعة الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه/النشاط الزائد فقط بدون صعوبات تعلم, أما الثانية فهي مجموعة الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه/النشاط الزائد مع إعاقة أو صعوبة التعلم, والثالثة مجموعة ضابطة بدون تشخيص. واستخدم مقياس إدراك السلوك الاجتماعي(Social Perception Behavior Rating Scale, SPBRS) لقياس التصورات الاجتماعية. وكشفت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه /النشاط الزائد المقترن بصعوبات تعلم

يعانون من قصور دال في الإدراك الاجتماعي مقارنة بالآخرين من أقـرانهم غيـر المعاقين وكذلك مقارنة مع أقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم مصاحب لاضطراب نقص الانتباه /النشاط الزائد.

وأجرى بيدرمان وآخرون، (Bedrman,2003) دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين عجز النمو واضطراب نقص الانتباه/النشاط الزائد عند الأطفال. وقـد تـم فحـص الوزن والطول للفتيات(124) مجموعة تجريبية من الفتيات لديهن نقص الانتباه/النـشاط الزائد و(116) مجموعة ضابطة مع مراعاة معادلة الوزن والطول مع مراعاة مرحلـة البلوغ والعلاج, وأيضاً تم دراسة التفاعل بين حالة الإعاقة ونوع الجنس على نتائج النمو باستخدام بيانات من الذكور (124) مجموعـة تجريبيـة و(109) مجموعـة ضـابطة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين عجز النمو ونقص الانتباه/النشاط الزائد تبعـاً لمتغير النوع الاجتماعي, ولم تكشف النتائج عن وجود ارتباط بين النمو ومعالجة القياسات العقلية، وسوء التغذية وقصر القامة، والنمو والبلـوغ، والتـاريخ العـائلي للإعاقـة، أو الاعتلال المشترك للطب النفسي، إلا في حالة الاكتئاب الحاد: الفتيات لديهن اضـطراب نقص الانتباه/النشاط الزائد مع الاكتئاب الحاد كانت على 7.6 كيلوغرام في المتوسط أثقل من الفتيات دون إعاقة والاكتئاب بضبط عاملي العمر والطول.

كما وأجرى كل من شام وبانغ(Shum& Pang,2009) دراسة هدفت للمقارنة بين أداء الوقوف المتزن(standing Balance Performance) وحساسية تنظـيم سـيطرة التوازن(Sensory Organization of Balance Control) لدى الأطفال الذين يعانون مـن نقص الانتباه والنشاط الزائد والطلاب عاديين النمو. وتم اختيار عينتين واحدة مـن الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه والنشاط الزائد وعددهم(43) والثانيـة مـن الأطفال ذوي النمو العادي وعددهم(50). وتم استخدام اختبار حساسية تنظيم سيطرة التوازن Sensory Organization Test (SOT), إضافة إلى درجة التوازن المركـب (Composite Equilibrium Score) والدهليزي (Vestibular) ونسبة البصري (Visual Ratios). ودلت نتائج تحليل التباين متعـدد المتغيـرات المـصاحب(MANCOVA) للمجموعتين أن مجموعة الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه والنـشاط الزائـد كانوا اقل في الحسي والدهليزي ونسبة البصري.

وقام كل من بان وتساي وتشو(Pan& Tsai& Chu,2009) دراسـة هـدفت للمقارنة بين المهارات الحركية للأطفال واضطرابات طيـف التوحـد (Autism Spectrum Disorders, ASD)، واضطراب نقص الانتباه المفـرط(attention Deficit Hyperactivity Disorder, ADHD). وأجريت الدراسة على عينـة تكونت من "91" طفلاً وزعت على ثلاثة مجموعات كما يلي(ASD =28؛ ADHD = 29، ومجموعة ضابطة =34)، تراوحت أعمارهم بين 6-10 سنة، وكـانوا مـن متوسطي الذكاء وتم التحكم بالعمر، وقد أظهر الأطفال الذين لديهم اضطرابات طيف التوحد واضطراب نقص الانتباه المفرط على حد سواء مستوى متدني عند مـستوى الدلالة(0.05) على المجموع العام لمقياس المهارات الحركية والاختيارين الفرعيين (التحرك والتحكم الموضعي Iocomotor and Object Control Subtests)، وأظهرت مجموعة اضطرابات طيف التوحد مستوى اقل من مجموعة اضطراب نقص الانتباه المفرط على الاختبارين الفرعيين عند مستوى الدلالة(0.01).

أما دراسة كل من مارتن وبايـنـام وهـاي وليفـي(Martin & Baynam& Hay &Levy, 2009) فبحثت في أنماط مختلفة من الأعراض في خمسة مـن اضـطرابات النمـو, اضـطراب نـسق النمـو(Developmental Coordination Disorder, DCD)، واضطراب نقص الانتباه/النشاط الزائـد (Attention-deficit/Hyperactivity Disorder, ADHD)، واضـــطراب القـــراءة (Reading Disorder, RD)، واضـــطراب العنـــاد والتحـدي(Oppositional Defiant Disorder, ODD)، واضـطراب الـسلوك (Conduct Disorder, CD) من أجل دراسة تـداخل هـذه الاضـطرابات. وجمعـت البيانـات بالاستبيان من (1304) أسرة من التوأم الاسترالية الـذين يعـانون مـن نقـص الانتباه/النشاط الزائد لدراسة أنماط الاعتلال المشترك للاضطرابات الخمسة. أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين اضطراب السلوك وأي من الاضطرابات الأخرى, وتدل هذه النتيجة إلى عدم وجود علاقة بين اضطراب السلوك ونقص الانتباه/النشاط الزائد.

التعقيب على الدراسات السابقة

1- ركزت بعض الدراسات على الفروق بين الجنسين واثر النشاط الزائد في ذلك.

2- تعرضت بعض الدراسات إلى النشاط الزائد بحيث ركزت على بناء برامج تدريبية, وأخرى ركزت على دور الآباء للحد من النشاط الزائد لدى أبنائهم.

3- ركزت بعض الدراسات على اثر النشاط الزائد على التحصيل (الجانب المعرفي أو العقلي) وأهملت جوانب أخرى.

4- وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين النشاط الزائد والخصائص النمائية لدى الأطفال في المرحلة العمرية(8-9) سنوات, والتعرف على الفروق بين الجنسين في هذين المتغيرين.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل مجتمع الدراسة والعينـة، ووصـفا لأداتـي الدراسـة وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، كما ويبين إجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة لمعالجه البيانات الإحصائية لاستخلاص النتائج.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلبة الصف الثالـث الأساسـي بلواء الشوبك والبالغ عددهم (217) طالباً وطالبةً، موزعين على(15) شـعبة (15) مدرسة أساسية و(15) معلماً ومعلمة تخصصهم الأكاديمي معلم صف وهم الـذين يقومون بتعبئة المقاييس، حيث تم تطبيق المقياسين على (217) طالباً وطالبة علمـاً بأن عينة الثبات عددها (15) طالباً وطالبةً. وتبين أن الذين لديهم نشاط زائد (60) طالباً وطالبةً منهم (44) ذكوراً و(16) إناثاً, وبهذا أصبحت عينة الدراسة مكونـة من (60) طالباً وطالبة من الصف الثالث.

2.3 أدوات الدراسة:

(1) مقياس النشاط الزائد :-

تم بناء مقياس النشاط الزائد من خلال الإفادة من مقياس (الشخص، 1985) للنشاط الزائد, وقد تم التأكد من دلالات صدقه وثباته على البيئة الأردنية.

وصف المقياس:

فيما يلي وصفاً للمقياس الذي عرضته الدراسة:

مقياس النشاط الزائد: يحتوي هذا المقياس على(22) فقرة، تمثل كل فقـرة منها مظهراً من مظاهر السلوك المرتبط بالنشاط الزائد، وقد تـم تقـدير أو تحديـد درجة حدوث كل سلوك عند الطلبة من أربع مستويات وهي (غالباً ودائماً و أحيانـاً ونادراً) والتي تقابلها الدرجات (3-2-1-0) على الترتيب، يقوم المعلـم/المعلمـة

بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تحدد درجة حدوث هذا السلوك عنـد الطفـل، وتنحصر هذه الدرجات ما بين (صفر -3) وللحصول على الدرجة الكلية للطفل في المقياس يتم جمع الدرجات تحت كل تدريج وتنحصر الدرجة الكلية التي يمكـن أن يحصل عليها الطفل في المقياس ما بين (صفر – 90) درجة، والطفل في الـصف الثالث يعد لديه نشاط زائد إذا حصل على درجة من(75-90)، وذلك لان المتوسط الحسابي لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة علـى القيـاس القبلـي هـو(78) والانحراف المعياري (3) ومن خلال طرح المتوسط من الانحراف تكون النتيجـة (75) وهي الدرجة الدنيا التي تدل على وجود مشكلة النشاط الزائد عند الطلبة .

صدق المقياس:-

تم بناء (30) فقرة لقياس سلوك النشاط الزائد لدى طلبة المرحلة الأساسـية بصورته الأولية، والملحق (ج) يوضح ذلك، ثم تم عرضه على (20) محكماً مـن أساتذة العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنيـة، وجامعـة الحـسين بـن طـلال والجامعة الأردنية ممن يحملون درجة الماجستير والدكتوراه في تخصصات التربية الخاصة والإرشاد النفسي والتربوي، والمشرفين التربويين ومديري المـدارس فـي مديرية التربية والتعليم بمحافظة معان، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وإجـراء بعـض التعديلات المهمة على المقياس من إضافة بحيث أصبح عدد فقراتـه (30) فقـرة، حيث تم اعتماد نسبة اتفاق (90%) منهم على إبقاء الفقرات، وتعديل بعض الفقرات التي تقل نسبة اتفاقهم عن (90%)، وحذف الفقرات التي لا تتعدى نـسبة الاتفـاق (30%) منهم، حيث تم إجراء بعض التعديلات من حذف وإعـادة صـياغة علـى الفقرات (1-3-6-10-12-19)، وإضافة فقرات جديدة وهي (23-24-25-26-27-28-29-30)، وتم تغيير المستويات (نهائياً/بعض الأحيان/كثيراً / دائماً) إلى (غالباً / دائماً / أحياناً/ نادراً). وبالتالي أصبح المقياس مكوناً مـن (30) فقـرة، والملحق(د) يوضح ذلك، كما تم التحقق من صدق البناء بحساب معاملات الارتباط بين درجة الطالب على الفقرة والدرجة الكلية، والجدول(1) يبين ذلك.

جدول(1)

صدق البناء الداخلي لمقياس النشاط الزائد

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.282*	11	.313*	21	.310*
2	.325*	12	.361**	22	.309*
3	.346	13	.333*	23	.381**
4	.300*	14	.362**	24	.340*
5	.412**	15	.470**	25	.516**
6	.293*	16	.291*	26	.512**
7	.303*	17	.407**	27	.459**
8	.506**	18	.314*	28	.322*
9	.359*	19	.327*	29	.589**
10	.373**	20	.373**	30	.542**

يتضح من خلال الجدول(1) بأنه توفرت للمقياس دلالات صدق بناء جيدة, وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(0.282و0.589).

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات الاستقرار باستخدام ثبات الإعادة (Test Re Test), حيث تم تعبئة المقياس بالاستعانة بمعلمين الصف الثالث الأساسي على عينة الثبات والبالغ عددهم (15) طالباً وطالبة، وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الطلاب بالاستعانة بمعليهم وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق بلـغ معامل الثبات المحسوب (0.88). كما وتم حساب معامل ثبات الاتـساق الـداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (0.91), وهي قيمة مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

(2) مقياس الخصائص النمائية (8-9) سنوات.

تم بناء هذا المقياس من خلال اشتقاق الخصائص النمائية الواردة في (العزة، 2004) ويحتوي هذا المقياس على(40) فقرة موزعه على ستة مجالات:

1- الخصائص الجسمية والحركية
2- الخصائص العقلية.
3- الخصائص اللغوية .

4- الخصائص الانفعالية.

5- الخصائص الاجتماعية.

6- الخصائص الجنسية.

حيث تضع (المعلمة أو المعلم) إشارة (×) على مدى استجابة الطالب علـى الفقرات (المقياس على احد أربع احتمالات وهي (غالباً /دائماً /أحياناً/ نادراً).

ويتم تقدير موقع الطفل من الفقرة على أساس التدريجات الأربعة التالية :-

1- دائماً 4

2- غالباً 3

3- أحياناً 2

4- نادراً 1

علما بأن كافة الفقرات مصاغة بطريقة إيجابية، والملحـق(أ) يبـين مقيـاس الخصائص النمائية قبل التحكيم.

صدق المقياس :

للتأكد من صدق مقياس الخصائص النمائية المستخدم في الدراسة تم عرضـه على (10) محكمين من أساتذة كلية العلوم التربوية جامعة الحـسين بـن طـلال، وجامعة الطفيلة التقنية، وكلية الشوبك ممن يحملون درجة الماجستير والدكتوراه في تخصصات التربية الخاصة والإرشاد النفسي والتربـوي، وعـدد مـن المـشرفين التربويين ومدراء المدارس بمحافظة معان، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء بعض التعديلات على المقياس من حـذف للفقـرات (41-42-45) والموجـودة ضـمن الخصائص الجنسية، وإضافة الفقرات (43-44) إلى الخـصائص الجـسمية (بعـد التحكيم). والملحق (ب) يبين فقرات مقياس الخصائص النمائية بعد التحكيم.

وتم بعد ذلك حساب صدق البناء الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط درجة الطالب على كل فقرة مع الدرجة على كل بعد، حيث بلغت عدد العينة (15) طالبـاً وطالبة وبلغت معاملات الارتباط المحسوبة كما هو في الجدول(2).

جدول(2)

صدق البناء الداخلي لمقياس الخصائص النمائية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.407**	11	.460**	21	.595**	31	.609**
2	.471**	12	.461**	22	.632**	32	.557**
3	.673**	13	.444**	23	.631**	33	.475**
4	.514**	14	.703**	24	.604**	34	.649**
5	.628**	15	.599**	25	.703**	35	.539**
6	.357**	16	.618**	26	.711**	36	.512**
7	.326*	17	.614**	27	.507**	37	.509**
8	.579**	18	.665**	28	.441**	38	.684**
9	.378**	19	.719**	29	.552**	39	.591**
10	.341**	20	.625**	30	.568**	40	.607**

يتضح من خلال الجدول(2) بأنه توفرت للمقياس دلالات صدق بناء جيدة وجميعها كانت دالة عند مستوى (0.01) ما عدا الفقرة رقم(7) فكانت دالة إحصائياً, وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(0.326و0.719).

ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات الاستقرار باستخدام ثبات الإعادة (Test Re Test), حيث تم تعبئة المقياس بالاستعانة بمعلمين ومعلمات الصف الثالث الأساسي على عينة الثبات والبالغ عددهم (15) طالباً وطالبة، وبعد أسبوعين تم إعادة المقياس على نفس الطلاب بالاستعانة بمعلميهم وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق, بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.88)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

معاملات الارتباط لحساب ثبات الإعادة وثبات كرونباخ ألفا لمقياس الخصائص النمائية

البعد	ثبات الإعادة	ثبات كرونباخ ألفا
الخصائص الجسمية والحركية	0.82	0.88
الخصائص العقلية	0.84	0.91
الخصائص اللغوية	0.81	0.84
الخصائص الانفعالية	0.83	0.87
الخصائص الاجتماعية	0.79	0.81

يتضح من خلال الجدول(3) بأنه تـوفرت لمقيـاس الخـصائص النمائيـة معاملات ثبات مناسبة.

3.3 إجراءات الدراسة:

جاءت إجراءات الدراسة على النحو التالي:

1- بناء مقياس النشاط الزائد ومقياس الخصائص النمائية وتم التأكـد مـن دلالات صدقهما وثباتهما.

2- تطبيق مقياس النشاط الزائد على (202) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالـث الأساسي في مدارس الشوبك المختلطة من خلال تقديرات معلميهم، حيث تـم اختيار (60) طالباً وطالبة وهم الذين سجلوا أعلى الدرجات على هذا المقياس.

3- تطبيق مقياس الخصائص النمائية للأطفال من عمر (8-9) سنوات، والذي تم التأكد من صدقه وثباته وتوزيعه على عينة الدراسـة والبالغـة (60) طالبـاً وطالبةً وهم الذين سجلوا أعلى الدرجات على مقياس النشاط الزائد.

4.3 المعالجات الإحصائية

1- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- تحليل التباين متعدد المتغيرات(Manova).

4- اختبار(ت) للعينات المستقلة(Independent T Test).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول الفصل الحالي عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحـصائية عنـد مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الخصائص النمائية والنشاط الزائـد لـدى طلبـة الصف الثالث الأساسي؟

للإجابة على سؤال الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجـات الطلاب على مقياس الخصائص النمائية ومقياس النشاط الزائد والجـدول(4) يبـين ذلك:-

جدول(4)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الخصائص النمائية و النشاط الزائد.

	النشاط الزائد
الخصائص الجسمية حركية	-0.451**
الخصائص العقلية	-0.433**
الخصائص اللغوية	-0.526**
الخصائص الانفعالية	-0.424**
الخصائص الاجتماعية	-0.479**
الخصائص النمائية الكلي	-0.531**

* تعني دلالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

** تعني دلالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال الجدول(4) وجود علاقـة متوسـطة عكـسية ذات دلالـة إحصائية بين كل من الخصائص النمائية وأبعاده من ناحية ومتغير النشاط الزائد من ناحية أخرى لدى طلبة الصف الثالث الأساسي, فيلاحظ وجود علاقة دالة إحـصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.01$) بين كل من الخصائص اللغوية والعقليـة والجـسمية والانفعالية والاجتماعية من ناحية والنشاط الزائد من ناحية أخـرى, حيـث بلغـت معاملات الارتباط (0.526- و0.433 -و0.451- -و0.479- , 0.424-) علـى التـوالي, وبلغت بين متغير الخصائص النمائية ككل والنشاط الزائد(0.531-).

1.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الخصائص النمائيـة مـن جهـة والنشاط الزائد لدى الأطفال.

1- **بالنسبة للخصائص الجسمية أو الحركية**: أشارت النتائج إلى أنـه بازديـاد اضطراب النشاط الزائد تنخفض لدى الطالب درجة امـتلاكهم للخـصائص الحركية, وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الطفل يكون كثير الحركة ولكن بدون تركيز وانتباه وبعشوائية وغير موجهة, مما يـؤدي بالتـالي إلـى أن مهاراته الحركية تكون غير متناسقة, إضافة إلى عدم توفر التـآزر الحـس حركي عند الأطفال الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة. وأيضاً يمكن أن يعود السبب إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضـطراب نقـص الانتبـاه والنشاط الزائد عادة ما تنقصهم الراحة وتحدث لديهم في المزاج ونوبات من الغضب، وإرهاق ناتج عن نقص النوم، وهذا بدوره يـؤثر علـى نمـوهم الجسمي والحركي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بان وتساي وتـشو(Pan Tsai&, Chu,2009) والتي أظهرت أن الأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه المفرط كان عندهم مستوى متدني عند مستوى الدلالة(0.05) علـى المجموع العام لمقياس المهارات الحركية.
2- **بالنسبة لخصائص النمو اللغـوي:** أشارت النتائج إلى أنه بازدياد اضطراب النشاط الزائد تنخفض لدى الطالب درجة امتلاكه للخصائص اللغوية, وقـد يعزى ذلك إلى انه يصاحب هذا النوع من الإعاقة بعض المظاهر مثل كثرة النسيان وعدم الانتباه وشرود الذهن وضعف التركيز والانطوائية والخجـل وهذه تؤثر, وعدم القدرة عن التعبير عن رأيه بوضوح على النمو اللغـوي لديه.
3- **بالنسبة لخصائص النمو الانفعالي**: أشارت النتائج إلى أنه بازدياد اضطراب النشاط الزائد تنخفض لدى الطالب درجة امتلاكه للخصائص الانفعالية, وقد يعزى ذلك إلى أن الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد لا يستطيع أن يسيطر على سلوكه واندفاعه وغضبة.

4- **بالنسبة لخصائص النمو الاجتماعي:** أشارت النتـائج إلـى أنـه بازديـاد اضطراب النشاط الزائد تنخفض لدى الطالب درجة امتلاكـه للخـصائص الاجتماعية, وقد يعزى ذلك إلى أن الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد لا يستطيع التواصل مع الآخرين ويتميز بالعدوانية وكثرة الشجار مما يترتب عليه عدم تقبل الآخرين له, وأيضاً فإنه يتميز بمقاطعة الحديث مـع الآخرين والتدخل في شؤونهم, وما يـصاحبه مـن الانطوائيـة والخجـل والانسحابية، والابتعاد عن مواجهة الآخرين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع مـا توصلت إليه دراسة هول ورفاقه(Hall et,al.,1999) والتي أشارت إلـى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه لـديهم قـصور فـي الإدراك الاجتماعي.

5- **بالنسبة لخصائص النمو العقلي:** أشارت النتائج إلى أنه بازدياد اضـطراب النشاط الزائد تنخفض لدى الطالب درجة امتلاكه للخصائص العقلية, وهـذا يمكن إرجاعه إلى العديد من الأسـباب والعوامـل كالعوامـل البيولوجيـة كالاضطراب في الجهاز العصبي المركزي التي يمكن أن تكون وراء حدوث هذا النوع من الإعاقة والتي تؤدي كذلك إلى تأثر النمو العقلـي. أمـا بالنـسبة للجانب البيئي فقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطفل قد يكون قليل التركيـز والانتباه وكثير الحركة في حين أن لديه قدرات وراثية عقلية جيـدة ولكـن يتأثر نموه العقلي بالأسباب السابقة.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (حلواني, 2006), واتفقـت أيـضاً مـع مـا توصلت إليه دراسة (الصليلي, 2008) والتي أجريت على الطلبة الموهوبين من حيث وجود علاقة متوسطة, ولكنها اختلفت معها من حيث الترتيب حيث حلـت الخصائص الانفعالية في المرتبة الأولى.

واتفقت كذلك مع دراسة دوبول وجيتندار وتيسكو وفتيل جند وفولب ولـوتز (Dupaul, jitendra, tesco, vile jound, volope, & lutz.1999) والتي دلت نتائجها على وجود علاقة بين الفشل الأكاديمي والنشاط الزائد. وقد اتفقـت

مع نتائج دراسة مير وتيمز(merrell,tymms,2005) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين النشاط الزائد وضعف التحصيل الأكاديمي.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجـد فـروق دالـة عنـد مـستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في الخصائص النمائية تعزى للنوع الاجتماعي للطلبة(ذكـور، إناث)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية لأداء عينـة الدراسـة على مقياس الخصائص النمائية والجدول(5) يبين ذلك:

جدول(5)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على مقياس الخصائص النمائية للطلبة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	الخصائص الجسمية حركية	29.45	4.32
	الخصائص العقلية	21.84	4.56
	الخصائص اللغوية	15.25	3.22
	الخصائص الانفعالية	21.98	4.50
	الخصائص الاجتماعية	38.84	6.07
إناث	الخصائص الجسمية حركية	31.94	4.12
	الخصائص العقلية	23.37	4.64
	الخصائص اللغوية	17.75	3.17
	الخصائص الانفعالية	25.50	2.33
	الخصائص الاجتماعية	43.25	4.61

يلاحظ من خلال الجدول(5) وجود فروق ظاهرية بين الذكور والإناث فـي الخصائص النمائية, ولفحص دلالات الفروق بين أداء أفراد عينة الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي تم استخدام تحليل التباين الأحـادي متعـدد المتغيـرات (MANOVA) والجدول(6) يبين نتائج التحليل:

جدول(6)

تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات(MANOVA) للفروق في الخصائص النمائية تبعاً للنوع الاجتماعي

التأثير	القيمة	F	الخطأ	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعيGender	.229	2.47	54	0.043

يظهر من خلال الجدول(6) وجود فروق دالة إحصائيا عند مـستوى الدلالـة (0.05≥α) في الخصائص النمائية تعزى للنوع الاجتمـاعي حيـث بلغـت قيمـة F(2.47)، ولمعرفة في أياً من الأبعاد تعود تلك الفروق تم أستخدام تحليل التبـاين الأحادي، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول(7)

تحليل التباين الأحادي للفروق في الخصائص النمائية تبعاً للنوع الاجتماعي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	الخصائص الجسمية	72.337	1	72.337	3.959	.050
	الخصائص العقلية	27.614	1	27.614	1.313	.257
	الخصائص اللغوية	73.333	1	73.333	-0.479	.009
	الخصائص الانفعالية	145.606	1	145.606	8.862	.004
	الخصائص الاجتماعية	228.097	1	228.097	6.945	.011

يلاحظ من خلال الجدول(7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مـستوى الدلالة (0.05≥α) في الخصائص العقلية تعزى للنوع الاجتماعي حيث بلغت قيمـة F(1.313), في حين يلاحظ وجود فروق في الخصائص الجـسمية والخـصائص اللغوية والخصائص الانفعالية والخصائص الاجتماعية حيث بلغت قيمة F (3.959) (0.479-) (8.862) (6.945) , ولمعرفة لصالح من تعود الفروق يلاحظ من خلال الجدول (5) أن الفروق تعود لصالح الإناث, حيث بلغت الأوساط الحسابية للإنـاث على الخصائص الجسمية والخصائص اللغوية والخصائص الانفعالية والخـصائص الاجتماعية (31.94و17.75و25.50و43.25) على الترتيب, فـي حـين بلغـت للذكور (29.45و15.25و21.98و38.84).

1.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج إلى وجود فروق الخصائص النمائية (الخصائص الجسمية والخصائص اللغوية والخصائص الانفعالية والخصائص الاجتماعية) ولصالح الإناث, ويمكن تفسير ذلك إلى:-

بالنسبة للخصائص الجسمية قد يعزى ذلك إلى أنه وبغض النظر عن اثر النشاط الزائد في النمو الجسمي والحركي, إلا أن الإناث يعتبرن في هذه المرحلة أكثر من الذكور نمواً, إضافة إلى إن حركات الذكور تتميز بأنها شاقة وعنيفة كالتسلق والجري ولعب الكرة وتكون حركات الإناث رقيقة وأقل كماً وكيفاً, ولكن أكثر دقة واتزاناً.

وبالنسبة للخصائص اللغوية فالإناث يتحدثن أكثر من الذكور وفي هذه المرحلة بالذات ،كما إن الإناث يمتلكن طلاقة لغوية أكثر. وقد يرجع ذلك كما يشير (زهران، 1995) إلى سرعة نمو الإناث عن الذكور خلال هذه السنوات، وربما لان الإناث يقضين وقتا أطول في المنزل مع الكبار. فالقدرة اللغوية عند البنات أعلى منها عند البنين. والبنات يتكلمن في مرحلة أسبق وليهن ثراء لغوياً بدرجة أكبر, كما أنهن أكثر مهارة في كل المطالب اللغوية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جابرل (Gabril,1978) والتي أشارت إلى أن الإناث يملن إلى التفوق في مهارات التعبير في حين إن الذكور يحصلون على تقديرات أعلى بقليل من الإناث في مستوى المفردات اللغوية والمعرفة بالكلمات.

أما بالنسبة للخصائص الانفعالية والاجتماعية فأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين, وقد يعزى ذلك إلى اختلاف التركيب الفسيولوجي بين الجنسين والى ما تتميز به طبيعة الإناث حيث أنهن أكثر عاطفياً واجتماعياً, وأيضا لاختلاف التعامل بين الذكور والإناث في مجتمعنا حيث يتم التعامل مع الذكور بقسوة أكثر من الإناث مما يؤثر بالتالي إلى التأثير بالنمو الانفعالي والاجتماعي. التباين في صفات الشخصيتين الذكرية والأنثوية يتجلى أيضاً في مجال التفاعل الاجتماعي. ففي مواقف المجابهة مع الوالدين أو أي شخص آخر يسلك الذكور والإناث بصورة مختلفة, والتفاعل الاجتماعي لكل من الذكور والإناث في غاية الاختلاف والتعقيد

ويرجع هذا الاختلاف إلى الإشراط الاجتماعي والقولبة الفكرية الاجتماعيـة وإلـى فروق البنية الجسمية لدى الجنسين التي قد تؤدي إلى استعداد العضوية للاسـتجابة لواحدة من الصيغ الاجتماعية دون الأخرى.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الخصائص العقليـة وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مظاهرا لنشاط الزائد كالحركـة الزائـدة وعـدم التركيز والانتباه والقدرة على تعلم المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة وغيرها لا تؤثر على القدرات العقلية, وكلا الجنسين يتعرضان لنفس المظاهر, واختلفت هـذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (موسى, 2004) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في النمو المعرفي والعقلي تعود لصالح الإناث. واختلفت أيـضاً مـع دراسة دوبول وجيتندار وتيسكو وفتيل جند وفولب ولـوتز (Dupaul, Jitendra, Jesco, Vitle Jound, Volope, &Lutz .1999) والتي أشارت إلى أن الإنـاث اظهرن فشلاً أكاديمياً أكثر من الذكور.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجـد فـروق دالـة عنـد مـستوى الدلالة($0.05 \geq \alpha$) في النشاط الزائد تعزى للنوع الاجتماعي للطلبة(ذكور، إناث)؟

للإجابة على سؤال الدراسة تم حـساب الأوسـاط الحـسابية والانحرافـات المعيارية لاستجابات المعلمات على مقياس النشاط الزائد والجدول رقـم (8) يبـين ذلك:-

جدول(8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على مقياس النشاط الزائد تبعاً للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	83.77	5.14
إناث	80.37	4.53

يلاحظ من خلال الجدول(8) وجود فروق ظاهرية بين الجنسين في درجـة النشاط الزائد, حيث بلغ الوسـط الحـسابي للـذكور(83.77) وللإنـاث(80.37), ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) للعينـات

المستقلة(Independent T Test) لاستجابات المعلمات على مقياس النـشاط الزائـد والجدول(9) يبن ذلك:

جدول(9)

نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة(Independent T Test) لاستجابات المعلمات على مقياس النشاط الزائد

المتغير	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجات الحرية	قيمةt	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	3.39	1.46	82	2.33	0.023

يلاحظ من خلال الجدول(9) وجود فروق بين الذكور والإناث فـي درجـة النشاط الزائد, حيث كانت قيمة(t)=(2.33) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مـستوى الدلالة عند مستوى الدلالة(α≥0.05). ومن خلال الجدول(8) يتـضح بـأن هـذه الفروق تعود لصالح الذكور.

1.3.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة النشاط الزائد, ولصالح الذكور, أي أن الذكور لديهم نشاط زائد أكثر في النشاط الزائد. وقد يعزى السبب في ذلك إلى عوامل التنشئة الاجتماعية واختلاف التركيب الفسيولوجي بـين الذكور والإناث, إضافة إلى أنه في مجتمعنا العربي عموماً تختلف المعاملة الوالدية بين الجنسين والأطفال الذكور يتصرفون بحرية أكثر من الإنـاث, فالآبـاء عـادة يضعون قيوداً على الإناث ويعطون حرية اكبر في التصرف للأبناء الذكور, ويعود هذا إلى طبيعة الثقافة والقيم السائدة في المجتمع. كما يمكن تفسير ذلـك إلـى أن حركات الذكور تتميز في مرحلة الطفولة بالعنف والشقاوة، في حين تكون حركات البنات أقل كمًا وكيفًا، وذلك نتيجة إلى أن نصيب الذكور يكون أكثر من الإناث في النسيج العضلي، بينما يكون نصيب الإناث أكثر من الذكور في الـدهن الجـسمي، وهذا يساعد الذكورفي ممارسة السلوكيات والنشاطات الحركية الأكثر عنفـاً. وقـد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(الشخص, 1985) والتي أشارت إلـى أن النشاط الزائد يشيع بين الذكور أكثر منه لدى الإناث. وأيضاً اتفقـت مـع مـا

توصلت إليه دراسة ابثيمس وكاترين ورانيا (Karaba & Maniadaki & Kakouros, 2005) والتي أشارت إلى أن النشاط الزائد لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث وانـه يشيع لدى الذكور أكثر منه بين الإناث.

3.4 التوصيات

انطلاقاً من نتائج الدراسة فيمكن التوصية بما يلي:-

1- التأكيد على بناء برامج إرشادية لتخفيض النشاط الزائد, حيث يؤثر هذا السلوك على مختلف الجوانب ومنها التحصيل.

2- إجراء دراسات طولية حول النشاط الزائد وخاصة في أعمار أخرى لملاحظة تأثير النشاط الزائد واستمراريته على الأفراد الممارسين له.

3- ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة وهم الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائـد, من خلال توفير برامج متنوعة مثل برامج اجتماعية، وفنية، ورياضـية كـي تساعد بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع.

المراجع

أ- المراجع العربية

أبو الخير، قاسم.(2004)، **النمو من الحمل إلى المراهقة**، عمان- الأردن.دار وائل للنشر والتوزيع،

أبو شهاب، خليل،(1985 **). مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية في الأردن وارتباطها بالجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية** رسالة ماجستير غير منشورة، عمان – الجامعة الأردنية.

احمد، سميرة(1989).علاقة الام بالطفل واستعداده الذهني في مرحلة ما قبل المدرسة،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط القاهرة مصر.

البوالصة، جوزيف عواد (2007 **) اثر برنامج لتدريب والدي الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على مجموعة من المتغيرات النفسية والتربوية**. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

حلواني، أزهور.(2006)،**علاقة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط عند الأطفال بالتحصيل في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان-جامعة عمان العربية المفتوحة للدراسات العليا.

حمودة، محمود. (1991) **المشكلات النفسية والعلاج** ، القاهرة – مصر.

داوود، حمدي.(1989) **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، الطبعة الثانية، عمان، منشورات الجامعة الأردنية.

داوود، شوكة والرفاعي عبد الحليم (1983) **علم النفس العام**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الرويتع، عبد ا صالح.(2002)اضطراب قصور الانتباه /النشاط الزائد، **مجلة الطفولة والتنمية**, العدد(26) الرياض، ص39-52.

الزعبي, نادية عبد الكريم (1999). **دور جماعة الأقران في النحو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة دمشق)، دمشق سوريا.

الزغلوان، حسن ياسين(2001) **فعالية برنامج سلوكي لمعالجة ضعف الانتباه لدى الأطفال ذوى الصعوبات التعليمة**، رسالة ماجستير غير منـشورة، الجامعـة الأردنية،عمان – الأردن.

زكريا، زايد.(1988) **برامج في تعديل السلوك، خطوات إجرائية لمعالجة مشكلات سلوكية في المدرسة**، عمان، وزارة التربية والتعليم.

زهران، حامد، عبد العزيز.(1995).**علم نفس النمـو (الطفولـة والمراهقـة)**. القاهرة، مصر عالم الكتب للنشر والتوزيع،.

السفاسفة، محمد.(2003) **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي**، عمان–الأردن.

السيد، فرحات و علي، شعيب.(2003) **النشاط الحركـي الزائـد لـدى الأطفـال (الأسباب والعلاج)**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الشخص، عبد العزيز(1985) دراسة حجم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبعض المتغيرات المرتبطة به، **مجلة كلية التربية**، العدد التاسع، جامعة عين شمس، مجلد4، ص214-225.

شولي، محمد صبري مجدي (2004) **فاعلية برنامج إرشاد جمعي مـن خـلال المرشدين في خفض النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه لـدى طـلاب الصف الرابع**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

الصليلي، سالم عيفـان (2008). **دراسـة الخـصائص المعرفيـة والانفعاليـة والاجتماعية ومستوى دافعية الانجاز لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غيـر منـشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الظاهر، قحطان(2004). **تعديل السلوك**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيـع عمان، الأردن.

عبيد، أحمد، (1992) **المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب الصفوف الثـاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة في منطقـة عمـان** رسـالة ماجستير عمان – الجامعة الأردنية.

عدس، عبدالرحمن، وقطامي نايفه.(2000) **مبادئ علم النفس،** الطبعـة الأولـى، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

العزة, سعيد حسن.(2004). **طرق دراسة الطفـل**. مكتبـة دار الثقافـة للنـشر والتوزيع عمان – الأردن.

العمايرة، محمد،(2002) **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها وأسبابها وعلاجها**، الطبعة الأولـى، عمـان-الأردن. دار المـسيرة للنـشر والتوزيع

عمر،عمر علي(1997) **العلاقة بين النمو المعرفي والنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب التعليم العام بمدينة جـدة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيـة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فاضل، خالد. (1994).الاضطرابات النفسية لبعض طلاب المرحلة الابتدائية فـي دولة قطر، الدوحة، **مجلة الثقافة النفـسية,** المجلـد الخـامس العـدد(17): ص59– 78.

القذافي، رمضان محمد.(2003) **علم نفس النمو،(الطفولة والمراهقة)**. المكتـب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

المجالي، أميرة (2005**). اثر استخدام برنامج تعزيز رمزي فـي خفـض سـلوك النشاط الزائد لدى طلبة الصف الأول الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة، عمان. الأردن.

مطر، جيهان وديع.(2004) **اثر برنامج تعليمي تعلمي مستند إلى نظرية الـذكاء الانفعالي على مستوى هذا الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين فـي الصف الخامس الأساسي،** رسالة دكتوراه غير منشورة الجامعـة الأردنيـة، عمان. الأردن.

الملكاوي، محمود زايد (2004). **فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال ذوي صعوبات تعلميه،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات المفتوحة، عمان – الأردن .

موسى, احمد راسم.(2004). **مستوى النمو العقلي المعرفي وفقاً لنظرية بياجيـه وعلاقته بحاصل الذكاء. رسالة دكتوراه**, جامعة دمشق, سوريا.

ميركولينور، ماريني وباور، توماس وبلوم، ناتن.(2003)، **اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة**، ترجمة عبدا لعزيز السر طاوي، إيمان خشمان، دليـل علمـي للعاديين، بيروت، دار العلم للنشر والتوزيع،.

النعواشي، قاسم.(2000). **مستوى النمو العقلي لدى طلبة المرحلة الأساسية فـي الأردن وعلاقته بالمستوى التعليمي والجنس والتحصيل في العلوم**، رسـالة ماجستير، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

الهنداوي، علي فالح.(2001) علم نفس النمو والطفولة والمراهقة.الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي .

الهنداوي، علي، والزغول، عماد.(2002). **مبادئ أساسية في علـم الـنفس**، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

يحيى، خوله، (2003)، **الاضطرابات الـسلوكية والانفعاليـة**،عمـان الأردن، دار الفكر.

يوسف، جمعه.(2000) **الاضطرابات السلوكية وعلاجهـا**، القـاهرة، مـصر. دار الغريب للطباعة.

ب- المراجع الأجنبية

BarKley , R,A (1990). **Attention Deficit Hyperactivity** . Ist . ed . N.Y : The Guilford press.

Biederman ,J.& Faraone,V.& Monuteaux,C.& Plunkett,A.& Gifford,J.& Spencer,T.(2003). Growth Deficits and Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder Revisited: Impact of Gender, **Development, and Treatment. PEDIATRICS**, Vol. 111 No. 5 May 2003, pp. 1010-1016.

Corey, G. (2000). **Theory and practice of Group Counseling** . 5th ed (California state university, fullertion, Ca :Books cole.

Dupaul . G.j. jitendra . A. K T esco k . e , vile jound , R .E VOLPE , R Danforth.(1999).The outcome of parent training using the behavior management flow chart with mother and her with of positional defiant and attention deficit hyperactivity disorders – **chilled and family behavior therapy**.(21)4, pp40-54.

Karaba, Rania & Maniadaki, Katerina & Kakouros, Efthymios.(2005). The relationship between attention deficit/hyperactivity disorder and aggressive behaviour in preschool boys and girls. **Early Child Development and Care**,175(3),203-214.

Hall,C.W.,Peterson,A.D.,Webster,R.E.,Bolen,L.M.,&Brown,M.B.(1999).Perception of the nonverbal social cues b y regular education, ADHzD,and ADHD/LD students. **Psychology in the Schools**,36(6),505-514.

Hallinan,maureent(1977) **The development of children friendship cliques,spencer** Foundation**,**Chicago(1),nois,p47.

Gabril, J.**(**1978**)children growing up.university landpress**.,P.216.U.S.A

ADHD drugs have no long-term growth effects: study The Journal of Pediatrics, published online June 7, 2010

http://www.reuters.com/article/idUSTRE65H4DX20100618

بتاريخ 2010/7/5

lerner , j (2000). **learning disbilities** . 8th ed boston : Houghton Mifflin company.

LUTZ , J . G. (2006). children with attention defict disorder; are there gender differences in school functiong / **school psychology Review**, 35 ,292 – 308.

Martin NC, Piek J, Baynam G, Levy F, Hay D. (2009). **An examination of the relationship between movement problems and four common developmental disorders**. Hum Mov Sci. 2009 Nov 25. [Epub ahead of print].

Mcburnett, k.& lahey , b.& pfiffiner, l.(1993). **diagnosis of attention deficit disorder in dsm - iv scientific basis and implications for educational children** , 60 , 108-117.U.S.A

Merrell,c.(2005).Research analysis of inattentive,hyperactive and impulsive behaviour in young children and the link with academic achievement **.journal of applied measurement**,6,1-18.

Molley, G. N. (1989). Chemicals Exercise and Hyperactivity. **Journal of Disability Development and Education**, 36 , 57 -61.

Shum SB, Pang MY.(2009). Children with attention deficit hyperactivity disorder have impaired balance function: involvement of somatosensory, visual, and vestibular systems. **J Pediatr**. 155(2), 245-9. Epub 2009 May 15.

Pan CY, Tsai CL, Chu CH. (2009). **Fundamental Movement Skills in Children Diagnosed with Autism Spectrum Disorders and Attention Deficit Hyperactivity Disorder**. J Autism Dev Disord.. [Epub ahead of print].

wooward , I. & taylor , edowdney ,I.(1998).The parenting and family functioning of children with hyperactivity.**journal of child psychology and psychiatry**, 39; 161 – 164.

Goodyear,patricia,hynd,george,w.(1992) attention-deficit disorder with and without hyperactivity. **Journal of clinical child psychology**,21,270-273.

Lahy,b,&ciminero,a.(1980).**maladaptive behaviour,an introduction to abnormal psychology**.U.S.A.formana company.

Weiss,G,(1986).**hyperactive children grown up**.Ist, ed, ny, the Guilford press.

Wenton,(1997) agnes, languge use in imaginative pretend play, master **abstract**, VO, l Folerida,30/40P.1005.

ا

لملحق(أ)

المقياس قبل التحكيم .

مقياس الخصائص النمائية للأطفال في عمر (8 – 9) سنوات.

نادرا	أحيانا	غالباً	دائما	الفقرة	الرقم
				الخصائص الجسمية الحركية	
				يتغير جسم الطفل كمياً .	1-
				تبدأ سرعة نمو الجسم بالتباطؤ .	2-
				تتساقط أسنان اللبن وتظهر الأسنان الدائمة .	3-
				يزداد نمو عضلاته ويزداد وزن الطفل .	4-
				يظهر لديه نشاط زائد .	5-
				يتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب .	6-
				يزداد التآزر الحركي .	7-
				يحاول التعرف على الفرو ق بين الجنسين .	8-
				يتعرف على وظائف جسمهُ .	9-
				الخصائص العقلية	
				يتعلم المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة .	10-
				يتعلم سلوكيات جديدة .	11-
				يتعلم التوافق مع حياته في المدرسة .	12-
				يستمر نموه العقلي بشكل سريع	13-
				يزداد مدى الانتباه لديه .	14-
				ينمو خيال الطفل ويزداد حب الاستطلاع لديه .	15-
				ينتقل من المفاهيم البسيطة إلى المعقدة ويهتم بتحصيله الدراسي.	16-
				الخصائص اللغوية	
				يستطيع تركيب جمل مركبة طويلة شفوياً وكتابياً .	17-
				يستطيع التعبير اللغوي والتحريري .	18-
				يزداد حبهُ للقراءة ويستطيع القيام بالقراءة الصامتة .	19-
				يستطيع اكتشاف الأضداد في الكلمات وتمييزها .	20-
				يصل نطق إلى مستوى يقرب من نطق الراشد .	21-
				الخصائص الانفعالية	
				يصبح سلوك الطفل أكثر ثباتاً ويستقر انفعاليا.	22-
				يستطيع إشباع حاجاته بطريقة بناءه .	23-
				تتكون لديه العواطف والعادات الانفعالية .	24-
				تتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين .	25-
				يتحمل المسؤولية .	26-
				يقاوم النقد ولكنهُ ينتقد الآخرين .	27-
				يشعر بالغضب في مواقف الإحباط .	28-
				الخصائص الاجتماعية	
				لديه القدرة على الاتصال الاجتماعي .	29-
				يتأثر سلوكه الاجتماعي بسلوكيات رفاقه .	30-
				يستطيع تكوين صداقات ولا يفرق في صداقاته بين الذكور والإناث .	31-
				يهتم بجلب انتباه الآخرين .	32-

-33	يكثر لديه الشجار مع الآخرين .				
-34	تتسع ميوله واهتماماته ويسعى نحو الاستقلال .				
-35	يميل إلى الألعاب الجماعية .				
-36	انتقاله من نشاط إلى نشاط صفي آخر , يكون بشكل سلمي وملائم .				
-37	يشارك بفعالية في المناقشات الجماعية والنشاطات .				
-38	يصغي وينتقد توجيهات المعلم .				
-39	لديهم مهارات قيادية جيدة .				
-40	يظهر قدر من التحكم بالذات أو ضبط الذات .				
	الخصائص الجنسية				
-41	يكون اهتمامه الجنسي قليلا قياسا مع نشاطه الاجتماعي والتربوي.				
-42	لديه ميل نحو الاستطلاع الجنسي.				
-43	يحاول التعرف على الفروقات بين الجنسين.				
-44	يتعرف على وظائف جسمه				
-45	تكثر لديه الأسئلة الجنسية.				

الملحق(ب)

المقياس بعد التحكيم .

مقياس الخصائص النمائية للأطفال في عمر (8 – 9) سنوات

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
	الخصائص الجسمية الحركية				
-1	يتغير جسم الطفل كمياً .				
-2	تبدأ سرعة نمو الجسم بالتباطؤ .				
-3	تتساقط أسنان اللبن وتظهر الأسنان الدائمة .				
-4	يزداد نمو عضلاته ويزداد وزن الطفل .				
-5	يظهر لديه نشاط زائد .				
-6	يتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب .				
-7	يزداد التآزر الحركي .				
-8	يحاول التعرف على الفرو ق بين الجنسين .				
-9	يتعرف على وظائف جسمهُ .				
	الخصائص العقلية				
-10	يتعلم المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة .				
-11	يتعلم سلوكات جديدة .				
-12	يتعلم التوافق مع حياته في المدرسة .				
-13	يستمر نموه العقلي بشكل سريع				
-14	يزداد مدى الانتباه لديه .				
-15	ينمو خيال الطفل ويزداد حب الاستطلاع لديه .				
-16	ينتقل من المفاهيم البسيطة إلى المعقدة ويهتم بتحصيله الدراسي.				
	الخصائص اللغوية				
-17	يستطيع تركيب جمل مركبة طويلة شفوياً وكتابياً .				
-18	يستطيع التعبير اللغوي والتحريري .				
-19	يزداد حبهُ للقراءة ويستطيع القيام بالقراءة الصامتة .				
-20	يستطيع اكتشاف الأضداد في الكلمات وتمييزها .				
-21	يصل نطق إلى مستوى يقرب من نطق الراشد .				
	الخصائص الانفعالية				
-22	يصبح سلوك الطفل أكثر ثباتاً ويستقر انفعاليا.				
-23	يستطيع إشباع حاجاته بطريقة بناءه .				
-24	تتكون لدية العواطف والعادات الانفعالية .				
-25	تتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين .				
-26	يتحمل المسؤولية .				
-27	يقاوم النقد ولكنهُ ينتقد الآخرين .				
-28	يشعر بالغضب في مواقف الإحباط .				
	الخصائص الاجتماعية				
-29	لديه القدرة على الاتصال الاجتماعي .				
-30	يتأثر سلوكه الاجتماعي بسلوكيات رفاقه .				
-31	يستطيع تكوين صداقات ولا يفرق في صداقاته بين الذكور والإناث .				
-32	يهتم بجلب انتباه الآخرين .				

-33	يكثر لديه الشجار مع الآخرين .				
-34	تتسع ميوله واهتماماته ويسعى نحو الاستقلال .				
-35	يميل إلى الألعاب الجماعية .				
-36	انتقاله من نشاط إلى نشاط صفي آخر , يكون بشكل سلمي وملائم .				
-37	يشارك بفعالية في المناقشات الجماعية والنشاطات .				
-38	يصغي وينتقد توجيهات المعلم .				
-39	لديهم مهارات قيادية جيدة .				
-40	يظهر قدر من التحكم بالذات أو ضبط الذات .				

الملحق(ج)

مقياس النشاط الزائد عند الأطفال قبل التحكيم

اسم الطفل: عمر الطفل:

الرقم	السلوك الملاحظ	درجات حدوثه			
		نهائياً	بعض الأحيان	كثيراً	دائماً
1-	كثير النشاط ولا يهدأ .				
2-	تسهل استثارته.				
3-	كثير الشغب.				
4-	يقلق راحة زملائه.				
5-	يتشتت انتباهه بسهوله .				
6-	إذا أعطي سؤال يندفع إلى الإجابة دون تفكير.				
7-	لا يستطيع إتمام واجباته المدرسية .				
8-	لا يثبت في مكان واحد لمده طويلة (10 دقائق مثلا).				
9-	لا يلتزم بالتعليمات.				
10-	متقلب المزاج.				
11-	يرغب في أن تجاب طلباته في الحال.				
12-	حاد المزاج وسريع الانفعال.				
13-	لا يمكنك التنبؤ بسلوكاتة .				
14-	يبكي لأبسط الأسباب .				
15-	لا يستطيع متابعة شرح المدرس في الصف.				
16-	ضيق الصدر ولا يتحمل الآخرين .				
17-	يندفع إلى السلوك دون حساب ما يترتب عليه من نتائج .				
18-	لا يستطيع أن يقضي وقتاً طويلاً _10دقائق) في لعبة واحدة .				
19-	عندما يغضب لا يستطيع ضبط نفسه ويتفوه بألفاظ نابيه .				
20-	يتحدث بصوت مرتفع فجأة دون مراعاة النظام.				
21-	يصعب عليه تكوين علاقات طيبة مع زملائه.				
22-	يصعب عليه تكوين علاقات طيبة مع مدرسيه.				

الملحق(د)

مقياس النشاط الزائد عند الأطفال بعد التحكيم

اسم الطفل :   عمر الطفل :

الرقم	السلوك الملاحظ	درجات حدوثه			
		غالباً	دائماً	أحياناً	نادراً
1-	كثيرا لحركه ولا يهدأ .				
2-	كثير الشغب .				
3-	يثير القلق عند زملائه.				
4-	يستثار بسهوله.				
5-	يتشتت انتباهه بسهوله .				
6-	يندفع للإجابة بدون تفكير إذا طُرح علية سؤال في البيئة الصفية.				
7-	لا يستطيع إتمام واجباته المدرسية .				
8-	لا يلتزم بالتعليمات المتعلقة بأداء المهمات المطلوبة منه .				
9-	حاد ومتقلب المزاج .				
10-	لا يثبت في مكان واحد لمدة طويلة.				
11-	سريع الانفعال.				
12-	كثير الإلحاح لإجابة طلباته.				
13-	لا يمكن التنبؤ بسلوكياته .				
14-	يبكي لأبسط الأسباب .				
15-	لايتحمل زملائه الآخرين (ضيق الصدر).				
16-	لا يستطيع أن يقضي وقتا طويلاً في لعبة واحدة .				
17-	لا يستطيع متابعة شرح المدرس في الحصة.				
18-	لايستطيع ضبط نفسه عندما يغضب.				
19-	يتفوه بألفاظ نابيه باستمرار تجاه زملائه.				
20-	يتحدث بصوت مرتفع فجاه في غرفة الصف بدون سبب.				
21-	غير قادر على تكوين صداقات مع زملائه والمحافظة عليها.				
22-	غير قادر على تكوين علاقات ايجابية مع مدرسيه والمحافظة عليها.				
23-	ينتقل من مهمة إلى أخرى دون إكمال الأولى .				
24-	يتأثر تحصيله الأكاديمي بسبب النشاط الزائد.				
25-	يخرج من المقعد أكثر من عشرة مرات في الحصة.				
26-	يتحدث بدون استئذان من المعلم .				
27-	يلقي الكتب والقرطاسية على الأرض .				
28-	يلجأ لبعض السلوكيات العدوانية مع زملائه.				
29-	ينشغل عن أداء الواجبات الصفية بأي شيء آخر.				
30-	يتشاجر مع زملائه في الساحة الخارجية بشكل ملحوظ .				